الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد خيضر بسكرة

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم: العلوم الإجتماعية

شعبة: علم الإجتماع

عنوان المذكرة

دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين النتائج الدراسية

دراسة ميدانية على عينة من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لولاية بسكرة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الإجتماع

تخصص علم إجتماع التربيـــة

إعداد الطالبة:

بوزيناوي ليلى

إشراف الأستاذة:

صدراتي فضيلة

السنة الدراسية:

2017-2016

إهـــــــــداء

أهدي هذا العمل إلى من كان السبب في وجودي أبي

*****أبـــــــــــــــــــي*****

يا سندي في الحياة وقدوتي ورمز العطاء ومعلمي الأول

*****أمـــــــــــــــــــي *****

يا رمز الحنان ومفتاح النجاح ومنبع الحنان

إلى إخوتي وأخواتي دون أن أنسى زوجة أخي

إلى الكتاكيت الصغـــــار

*****سلسبيل *عبد الحق* قدس* قصـــــــي*****

*****إلى كل صديقاتي، أهلي وأحبتي*****

*****أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى كل من يحبني**

شكـــر وعرفـــان***

الحمد لله أولا وآخرا لأنه ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة

****ووفقنا في إتمام هذا البحث العلمي****

أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدني

في إنجاز هذا العمل

أستاذتي العزيزة والقديرة والمميزة علية سماح

أشكرها على كل مجهوداتها ووقتها الذي كرسته

****في سبيل مساعدتي****

وأشكر أيضا أستاذتي المشرفة صدراتي فضيلة

لمساعدتها لي

****ووقوفها إلى جانبي ونصحي وإرشادي****

***كما أتوجه بجزيل الشكر إلى كل من ساعدني سواءا ***

*****من قريب أو بعيد*****

فهرس المحتويات

شكر وعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

مقدمة..... أ

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة..... ب

أولا: إشكالية الدراسية..... 6

ثانيا:أسباب إختيار الموضوع..... 7

ثالثا:أهمية الدراسة..... 7

رابعا:أهداف الدراسة..... 7

خامسا:مصطلحات الدراسة..... 8

سادسا: الدراسات السابقة..... 11

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد

تمهيد..... 17

أولا:تعريف التوجيه المدرسي..... 18

ثانيا:مبادئ وأهداف التوجيه المدرسي..... 19

ثالثا:تعريف الإرشاد المدرسي..... 20

رابعا:أساليب وطرائق الإرشاد المدرسي..... 21

خامسا: تعريف مستشار التوجيه والإرشاد..... 23

سادسا:صفات ومهام مستشار التوجيه والإرشاد..... 25

سابعا:صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد..... 29

خلاصة..... 31

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد..... 34

أولا:تعريف التحصيل الدراسي..... 35

ثانيا:أنواع وشروط التحصيل الدراسي..... 36
ثالثا:أهمية وأهداف التحصيل الدراسي..... 37
رابعا:مبادئ التحصيل الدراسي..... 38
خامسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي..... 40
سادسا:وسائل تقويم التحصيل الدراسي..... 42
سابعا:علاقة التوجيه والإرشاد بالتحصيل الدراسي..... 43
خلاصة..... 44
الجانب الميداني
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وتحليل معطيات الدراسة الميدانية
تمهيد..... 48
الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية..... 49
أولا: منهج الدراسة..... 49
ثانيا: مجالات الدراسة..... 50
ثالثا: عينة الدراسة..... 50
رابعا: أدوات جمع
البيانات.....
عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية..... 52
عرض ومناقشة النتائج..... 66
النتائج العامة..... 69
خاتمة..... 70
قائمة المراجع..... 71

فهرس الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جنس مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	52
02	تخصصات مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	52
03	سنوات خبرة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني	53
04	إكتشاف مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للمواد التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها	53
05	الحلول التي يقوم بها مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من أجل التقليل من صعوبات الفهم	54
06	مدى إطلاع مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على وسائل التقويم الحديثة	54
07	تنظيم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لدروس الدعم والإستدراك بالتنسيق مع إدارة المؤسسة	55
08	متابعة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ المتفوقين دراسيا	55
09	متابعة مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ المتأخرين دراسيا	56
10	تقديم مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لبعض النصائح للتلاميذ حول كيفية المراجعة	57
11	مساعدة مستشاري التوجيه والإرشاد للتلاميذ للتغلب على الخوف من الإمتحانات	57
12	توجيه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ بناءً رغباتهم	58
13	الصعوبات التي تعترض مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني عند توجيه التلاميذ حسب رغباتهم	59
14	توجيه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ بمراعاة متطلبات كل شعبة	59
15	توجيه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ بناءا على قدراتهم واستعداداتهم	60
16	الوسائل التي يستخدمها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في توجيه التلاميذ	60
17	تشاور التلاميذ مع أوليائهم حول رغبتهم	61
18	الضغوطات والمشاكل التي يعانيها مستشارو التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني مع أولياء التلاميذ فيما يخص توجيه أبنائهم	62
19	قيام مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بحملات إعلامية للتلاميذ حول الدراسة والمنافذ الجامعية	62
20	توجيه مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني للتلاميذ بناءا على نتائجهم الدراسية	63
21	تحسين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لنتائج التلاميذ بمشاركة الأساتذة	63
22	تحسين مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لنتائج التلاميذ عن طريق التشاور مع إدارة المؤسسة	64

مقدمـــــــة

لقد إهتمت الأمم والشعوب منذ زمن بعيد بموضوع التوجيه والإرشاد، وأولته عناية خاصة، وذلك لدوره الفعال في علاج الكثير من المشاكل والصعوبات التي تعترض الأفراد، في مراحل حياتهم المختلفة، وفي أماكن تواجدهم في العمل في المنزل وفي المؤسسة التعليمية خاصة حيث أن المدرسة المؤسسة الثانية بعد الأسرة والتي تعنى بالتلاميذ من حيث أنهم محور العملية التعليمية بالإضافة إلى أنها هي المكان الذي يتم فيه تقديم التوجيه والإرشاد المناسبين واللذان يعتبران من الدعائم الأساسية للعملية التربوية وللتلاميذ خاصة، وذلك لأنهم بحاجة إلى من يأخذ بيدهم ويساعدهم على رسم خطط حاضرهم ومستقبلهم في عالم تتسارع حركته يوما بعد يوم وتتشابك ظروفه وهي بذلك تهتم بتنمية قدرات التلاميذ العقلية الجسمية، النفسية والإجتماعية ، وهذه المساعدة تتم من قبل شخص مؤهل ومتخصص في هذا المجال، وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والذي يسعى لمحاولة تحسين المخرجات ومعالجة مختلف المشكلات والعقبات خاصة أمام التطورات الحاصلة في المحيط المدرسي والمجتمع عامة، وهذا وفق أساليب علمية وتربوية.

ويعتبر التحصيل الدراسي من بين الأهداف الرئيسية للعملية التربوية، كما ويعتبر عادة من الممارسات العلمية والفكرية التي يقوم بها الفرد داخل المدرسة والنتائج المتحصل عليها هي نتيجة للتدريب والعمل، لأن التحصيل هو عبارة عن مجموعة من المعارف والكفاءات التي تتكون عند التلميذ، حيث يستطيع أن يتحصل على مستوى معين من التعلم يمكن قياسه عن طريق ما يسمى بالإختبارات المدرسية والتي تجرى له في المواد المبرمجة.

ولمعرفة دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين النتائج الدراسية قمنا بدراسة هذا الموضوع، ويمكن تلخيص محتواه فيما يلي:

الفصل الأول: والذي يضم إشكالية الدراسة

أسباب إختيار الموضوع – أهمية الدراسة – أهداف الدراسة – مصطلحات الدراسة – الدراسات السابقة.

أما الفصل الثاني: وهو الفصل الخاص بمستشار التوجيه والإرشاد المدرسي فيضم تعريف التوجيه المدرسي- مبادئ وأهداف التوجيه المدرسي- تعريف الإرشاد المدرسي- أساليب وطرائق الإرشاد المدرسي- تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي – صفات ومهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي- صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.

أما الفصل الثالث: فهو الفصل الخاص بالتحصيل الدراسي ويضم تعريف التحصيل الدراسي- أنواع وشروط التحصيل الدراسي- مبادئ التحصيل الدراسي- أهمية وأهداف التحصيل الدراسي -العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي - وسائل تقويم التحصيل الدراسي وأخيرا علاقة التوجيه والإرشاد المدرسي بالتحصيل الدراسي.

وأخيرا الفصل الرابع: والمتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ويضم المنهج المستخدم- عينة الدراسة – مجالات دراسة العينة وأخيرا أدوات جمع البيانات وعرضها وتحليلها.

الجانب النظري

الفصل الأول

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

أولا: إشكالية الدراسة

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع

ثالثا: أهمية الدراسة

رابعا: أهداف الدراسة

خامسا: مصطلحات الدراسة

سادسا: الدراسات السابقة

أولا: الإشكالية

تعد التربية والتعليم رسالة إنسانية هامة وهادفة، تعمل على تهذيب عقول البشر والسلوك الذي يصدر عنهم في المواقف الإجتماعية، التعليمية والإنسانية المختلفة، كما تعتبر المؤسسة التربوية ذات أهمية كبيرة بالنسبة للفرد والمجتمع. وذلك لما تقدمه من خدمات تعود على كليهما بالمنفعة والفائدة، فهي تعد عنصرا فعالا يهدف إلى تعديل سلوكيات التلاميذ وتنمية نجاحاتهم ومعارفهم ومهاراتهم، وزيادة تحصيلهم الدراسي.

ولقد أصبح التوجيه والإرشاد المدرسي داخل هذه المؤسسة التربوية حاجة ضرورية تلعب دورا هاما في الوقت الراهن، حيث ظهرت الحاجة الماسة إلى وجود شخص مختص يكون مُلماً بمختلف أنواع المعارف التي تخص العملية التوجيهية يعمل على تقديم العون للتلميذ، وذلك بحكم تدريبه وخبرته ومؤهله وهذا الشخص هو أحد الأعضاء التربويين وأحد الموارد البشرية التي تعمل داخل هذه المؤسسة التربوية، ويسمى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، والذي يحاول مساعدة التلميذ على تحقيق تكيفه النفسي والإجتماعي، والتعرف على قدراته واستعداداته لتحقيق توجيه سليم من أجل تحضيره لبناء مشروعه الدراسي والمهني، ومساعدته على زيادة تحصيله الدراسي ورفع مردوده.

كما نجد أن التحصيل الدراسي، يرتبط إرتباطا مباشرا بالأداء الدراسي للتلاميذ ، إذ يستخدم لبيان مدى ما يحقق التلاميذ من أهداف التعليم، وهذا ما يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي إلى تحقيقه من خلال مهامه المختلفة والمتمثلة في التوجيه والإرشاد، الإعلام والتقويم، فهو يعمل على إعلام التلاميذ بمختلف التخصصات الموجودة في الجامعة وكذا المعدل المطلوب للحصول على التخصص أو الشعبة، الشيء الذي يدفع بالتلاميذ إلى محاولة الحصول على معدل يؤهلهم للحصول على ذلك التخصص.

كما يسعى مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للإهتمام بالتلاميذ المتفوقين، وتشجيعهم وتحفيزهم على بذل المزيد من الجهود، والإهتمام بالتلاميذ المقصرين وتبصيرهم بنقاط الضعف لديهم ونصحهم لبذل مجهود أكبر، ذلك أن تقويم التلاميذ يساعد على تتبع نموهم في الخبرة المتعلمة والتحصيل الدراسي.

إن مختلف المهام والأدوار التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، قد تمثل خطوة رئيسية في تحسين آداء التلاميذ ورفع مردودهم نحو الأفضل والأحسن، وذلك بهدف الحصول على مخرجات ناجحة ومؤهلة وكذا تحقيق الفائدة للفرد والمجتمع.

ومنه نطرح التساؤل التالي:

تساؤلات الدراسة:

1- التساؤل الرئيسي:

- كيف يساهم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ ؟

2- التساؤلات الفرعية:

- هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمساعدة التلاميذ على المذاكرة ؟
- هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتحسين مستويات التلاميذ من خلال توجيههم بما يتوافق مع رغباتهم ؟

ثانيا: أسباب إختيار الموضوع

- يعود سبب إختيار الموضوع لأن الدراسة تدخل ضمن تخصص الطالب .
- دخول الموضوع ضمن إطار الإنشغال العلمي.
- التعرف على مهام وأدوار مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي.
- أهمية المجال الدراسي.

ثالثا: أهمية الدراسة

لأن أهمية الدراسة تتجلى من خلال أهمية الموضوع المتناول، وذلك إنطلاقا من ان موضوع دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين النتائج الدراسية، يمثل مجالا محوريا في دراسات علم إجتماع التربية.

إضافة إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بما يقوم به من مهام متنوعة، يمثل موضوعا هاما لعلم الإجتماع وعلم إجتماع التربية خاصة، وكذا متغير تحسين النتائج الدراسية، الذي يمثل هدفا للمدرسة والمجتمع.

التعرف على واقع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في المؤسسات التربوية.

رابعا: أهداف الدراسة

- التعرف على كيفية مساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي للتلاميذ على المذاكرة.
- التعرف على كيفية مساعدة مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي على رسم برنامج للمراجعة.
- التعرف على كيفية توجيه التلاميذ إلى التخصص المناسب لقدراتهم وميولهم.
- وصف دور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين النتائج الدراسية.
- معرفة العلاقة بين مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والتلميذ.
- الإجابة على التساؤل الرئيسي المطروح في الدراسة .

خامسا: تحديد المفاهيم

إن المفهوم عبارة عن وصف تجريدي لوقائع ملحوظة، والملاحظ أن هناك عددا من المفاهيم في العلوم الإجتماعية والتي يصعب تحديدها بسهولة، وربطها بمدلولها لأنها عبارة عن إستنتاج على مستوى عالي من التجريد، فكثير من المفاهيم تعني الكثير من المعاني لمختلف الأفراد وخاصة في العلوم الإجتماعية والإنسانية، ولهذا إستخدم الباحثون التعاريف الإجرائية ،كما أن مفاهيم البحث تمثل اللغة العلمية التي يتخاطب بها الباحث ويوصل بها عمله البحثي للآخرين ومنه فقد حاولنا أن نحصر مفاهيم بحثنا حصرا سوسيولوجيا وهي كالآتي:

01- الدور:

- يستخدم مصطلح الدور في علم الإجتماع وعلم النفس الإجتماعي والأنتروبولوجيا بمعان مختلفة، فيطلق كمظهر للبناء الإجتماعي على وضع إجتماعي معين يتميز بمجموعة من الصفات الشخصية والأنشطة تخضع لتقييم معياري إلى حد ما قبل أولئك الذين يكونون في الموقف ومن قبل الآخرين . (محمد عاطف غيث، 2003: 390)

- وهو أيضا نموذج يرتكز حول بعض الحقوق والواجبات، ويرتبط بوضع محدد للمكانة داخل جماعة أو موقف إجتماعي معين، ويتحدد دور الشخص في أي موقف عن طريق مجموعة توقعات يعتنقها الآخرون، كما يعتنقها الشخص نفسه. (فاروق مداس، 2003: 120)

التعريف الإجرائي

الدور هو التوقعات التي يعتنقها الشخص ذاته والآخرون فيه، فهو يطلق على الأنشطة التي تخضع لتقييم معياري، ويرتبط الدور بالمكانة داخل الجماعة.

02- التوجيه المدرسي

لغة: مصدره فعل مضعف يفيد إدارة شيء معين، والإنتقال به من وضع إلى وضع آخر مرغوب فيه، والسير به في وجهة معينة.

والتوجيه بهذا المعنى يحمل مفهوما عاما، حيث لا يقترن بشيء أو بمجال معين، فيقال توجيه الفرد أو توجيه المناقشة.

إصطلاحا:

عرف **أحمد زكي صالح** التوجيه بأنه: "عملية إرشاد الناشئين على أسس علمية معينة ،كي يوجه كل فرد إلى نوع من التعليم الذي يتفق وقدراته العامة، واستعداداته الخاصة وميوله المهنية، وغيره من الصفات الشخصية، حيث إذا تيسر له مثل هذا التعليم كان إحتمال نجاحه فيه كبيرا، وبالتالي يتمكن من تقديم خدماته للمجتمع".

(حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا ، 2011 : 21)

التعريف الإجرائي:

هو عملية مساعدة المسترشد في إختيار نوع الدراسة الملائمة لقدراته وميوله والتكيف معها ومساعدته على حل مشكلاته، وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي.

03- الإرشاد المدرسي:

لغة: جاءت كلمة الإرشاد من الفعل أرشد يرشد إرشادا، ورشد يرشد رشدا، والرشد هو الصلاح وهو خلاف الغي والضلال، وهو إصابة الصواب والفاعل راشدا.

إصطلاحا:

يعرفه **حامد زهران** بأنه: "عملية بناءة تهدف إلى مساعدة الفرد على أن يفهم ذاته، ويدرس شخصيته ويعرف خبراته ويحدد مشكلاته وينمي إمكاناته ، ويحل مشكلاته في ضوء معرفته ورغبته ، لكي يصل إلى تحقيق أهدافه وتحقيق الصحة النفسية والتوافق النفسي". (طه عبد العظيم حسين 2015 : 14)

التعريف الإجرائي:

هو عملية مساعدة المسترشد على أن يفهم ذاته ، ويوظف كل ما لديه من إمكانات وقدرات ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق التوافق والصحة النفسية .

04- **مستشار التوجيه والإرشاد**

يعرف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على أنه: "مساعد ومسهل لعملية نمو وتطور الطالب من جميع الجوانب النفسية والتربوية والإجتماعية والمهنية". (أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2009 : 21)

– ويعرف أيضا على أنه: " أحد موظفي قطاع التربية، وعضو في الفريق التربوي يساعد على تنفيذ برنامج التوجيه المدرسي فهو يسعى إلى ملاحظة التلميذ في شخصيته وتحديد طموحاته وتعريفه بقدراته وإبراز ميوله، كما يساعده على فهم نفسه وفهم محيطه، ويقوم بمتابعة بعض الحالات المرضية وإحالتها إلى الأخصائيين إن استدعى الأمر".

(خديجة بن فليس، 2014 : 125)

التعريف الإجرائي:

هو شخص متخصص يتولى القيام بالتوجيه المدرسي، ومساعدة التلميذ على النمو والتطور من جميع جوانبه النفسية والتربوية، الإجتماعية والمهنية، وبتبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

05- **الجودة (التحسين):**

لغة: من أصل الفعل جَوَّدَ، والجيد نقيض الرديء ، وجاد الشيء جودة وجوده أي صار جيدا ، وأحدث الشيء فجاد والتجويد مثله وقد جاء جودة وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل.

إصطلاحا: هي درجة إستيفاء المتطلبات التي يتوقعها المستفيد من الخدمة، أو تلك المتفق عليها معه.

(سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي، 2007 : 25)

وهي مجموعة المعايير والإجراءات، التي يهدف تبنيها وتنفيذها إلى تحقيق أقصى درجة من الأهداف المتوخاة للمؤسسة، والتحسين المتواصل في الآداء والمنتج وفقا للأغراض المطلوبة والمواصفات المنشودة بأفضل طرق وأقل جهد وتكلفة ممكنين . (رشدي أحمد طعيمة وآخرون 2006 : 12)

التعريف الإجرائي:

هي التحسين والتطوير في الآداء والمنتج التعليمي، ومخرجات العملية التعليمية بما يحقق الحصول على مخرجات ذات خبرة وكفاءة.

التحصيل الدراسي (النتائج الدراسية):

لغة: حصل الشيء حصولا، وحصل كذا أي ثبت ووجب قال **ابن فارس:** "أصل التحصيل إستخراج الذهب من حجر المعدن، وحاصل الشيء ومحصوله واحد ".

ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه.

إصطلاحا:

التحصيل الدراسي: هو المعرفة التي يحصل عليها الطفل من خلال برنامج مدرسي، قصد تكييفه مع الوسط والعمل المدرسي. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011: 59)

التعريف الإجرائي:

هو مجموع المهارات والمعلومات، التي يكتسبها التلميذ نتيجة لمتابعة الدروس النظامية في المؤسسات التعليمية، مقيم بالدرجات التي يتم منحه إياها من طرف مدرسيه بعد إجرائه لإمتحانات معينة.

سادسا: الدراسات السابقة

أ- الدراسة الأولى:

دراسة: شخاب مايا ، صعوبات العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية، رسالة ماجيستير (غير منشورة)، علم إجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2009،2010.

- وقد إنطلقت الدراسة من التساؤل الرئيسي كالتالي:

هل هناك صعوبات يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد أثناء قيامه بالعملية الإرشادية في المؤسسات التربوية؟

التساؤلات الفرعية:

هل مستشار التوجيه مؤهل فعلا للقيام بالعملية الإرشادية ؟

ما هي الصعوبات التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد ؟

ما هي الصعوبات الإجتماعية التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد ؟

- ولقد هدفت هذه الرسالة إلى إثراء المعرفة في مجال الإدارة التربوية باعتبارها إحدى فروع علم الإجتماع التربوي وعلم النفس التربوي، فضلا عن محاولة إلقاء الضوء على النصوص التشريعية التي تنظم سير العملية التربوية، وهدفت أيضا إلى الوقوف على المشاكل والصعوبات التي تعيق عمل مستشار التوجيه والإرشاد أثناء تأديته لعمله، وتوضح نظرة المجتمع السلبية للثقافة الإجتماعية والنفسية وعدم إعطاء قيمة للدور الذي يقوم به.

وقد تم تحديد الباحثة للمجتمع الأصلي لهذه الدراسة والمتمثل في مستشاري التوجيه لولاية بسكرة والمقدر عددهم ب 40 مستشارا مقسمين إلى 30 إناث و 10 ذكور.

وبناءً عليه فقد إعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي، لأنها بصدد وصف الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد.

وقد إعتمدت الباحث في دراستها هذه على عدة أدوات كالإستمارة، واعتمدت أيضا على المقابلة وذلك لجمع المعلومات عن الصعوبات التي تواجه مستشار التوجيه والإرشاد أثناء القيام بالعملية الإرشادية.

وخلصت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

– إن مستشار التوجيه والإرشاد لديه العديد من الصفات الأخلاقية والعلمية والنفسية والإجتماعية التي تجعله مؤهلا للقيام بالعملية الإرشادية، إلا أن هذا لا ينفي وجوب تكفل السلطات المعنية بزيادة تأهيل المستشارين خاصة في الجانب الإرشادي من خلال الدورات التكوينية والتدريبية وتوفير الوسائل المساعدة في إثراء معلومات المستشار وتجديدها حسب متطلبات العصر.

– إن مستشار التوجيه والإرشاد يعاني العديد من الصعوبات أثناء قيامه بالعملية الإرشادية فبالنسبة للصعوبات المتعلقة بالظروف العامة للعملية الإرشادية أثبتت الدراسة معاناة المستشار جراء إتساع مقاطعة التدخل، وتكليفهم بالعديد من الأعمال الإدارية وصعوبة إيجاد الوقت وعدم تهيئة المكتب حسب أغراض الإرشاد.

أما بالنسبة للصعوبات المتعلقة بأطراف العملية التعليمية، فقد توصلت الدراسة إلى ان مستشار التوجيه والإرشاد يعاني في بعض الحالات من عدم تفهم الطاقم الإداري، وعدم تقبل بعض الأساتذة لنصائح المستشار في التعامل مع التلاميذ، أما الصعوبات الخاصة بالتلاميذ فقد توصلت الدراسة إلى أن المستشار يعاني من كثافة عدد التلاميذ في المقاطعة، كثافة الحجم الساعي وتهرب بعض التلاميذ من الإرشاد، إضافة إلى عدم فهمهم لدور المستشار.

– إن مستشار التوجيه والإرشاد يعاني العديد من الصعوبات الإجتماعية أثناء قيامه بالعملية الإرشادية، ولقد توصلت الدراسة إلى ان المستشار يعاني من عدم فهم المجتمع لدوره وخلط بعض أفراد المجتمع بين عمل المرشد وعمل الطبيب النفساني، واعتبار بعض أفراد المجتمع أن الإرشاد عبارة عن تدخل في شؤونهم وكذا يعاني معظم المرشدين من صعوبة وتشعب المشكلات الإجتماعية بالإضافة إلى تدني المكانة الإجتماعية.

أوجه الإستفادة من الدراسة:

فيما يتعلق بالإطار العام للدراسة: تمت الإستفادة من الدراسات السابقة في تحديدنا للمنهج وإستخدامنا للمراجع المتنوعة وتحليلنا للنتائج .

ب- الدراسة الثانية:

دراسة: دكاكن إبتسام ، الإنتماء الإجتماعي للتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجيستير(غير منشورة)، علم إجتماع التربية، جامعة بسكرة، 2007،2008.

- وقد إنطلقت الرسالة من التساؤل الرئيسي كالتالي:

هل توجد علاقة بين الطبقة الإجتماعية التي ينتمي إليها التلميذ وتحصيله الدراسي ؟

التساؤلات الفرعية:

هل توجد علاقة بين المستوى التعليمي لأسرة التلميذ وتحصيله الدراسي ؟

هل توجد علاقة بين إنتماء التلميذ لجماعة الرفاق وتحصيله الدراسي ؟

- ولقد هدفت هذه الدراسة إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي للدراسة إنطلاقا من معالجة نظرية إحصائية تحليلية لمعطيات الميدان المدروس بالإستعانة بما توفر من مادة نظرية مناسبة.

- وقد تم تحديد الباحثة للمجتمع الأصلي لهذه الدراسة والمتمثل في كل التلاميذ المتمدرسين في ثانوية الدكتور سعدان للسنة الدراسية 2007،2008 والذي يبلغ عددهم 740 تلميذ

وبناءً عليه إعتمدت الباحثة في دراستها **للإنتماء الإجتماعي للتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي** على المنهج الوصفي باعتباره الأنسب والأكثر ملاءمة لها، إضافة إلى أنه يعبر عن الظاهرة الإجتماعية المراد دراستها تعبيرا كميا وكيفيا.

وقد إعتمدت الباحثة في دراستها هذه على عدة أدوات كالاستمارة، فهي أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات حقيقية عن المبحوثين.

وخلصت الدراسة في الأخير إلى النتائج التالية:

"توجد علاقة طردية بين الإنتماء الطبقي للتلميذ وتحصيله الدراسي من خلال إنتماء أسرته إلى طبقة ذات دخل ثابت أو طبقة منعدمة الدخل ، وترتبط هذه العلاقة بنوعية مهنة الأب وعمل الأم أو عدمه".

"توجد علاقة طردية بين إنتماء التلميذ إلى أسرة يكون فيها الوالدان ذوي مستوى تعليمي ثانوي أو جامعي أو بقاء مستوى تحصيله".

"وتقل مستوياته بانتمائه إلى أسرة يكون فيها الوالدان ذوي مستوى تعليمي متوسط أو أقل كما يؤثر وجود إخوة له في المستوى الجامعي إيجابا على نتائجه الدراسية".

أوجه الإستفادة من الدراسة:

فيما يتعلق بالإطار العام للدراسة: تمت الإستفادة من الدراسات السابقة في تحديدنا للمنهج وإستخدامنا للمراجع المتنوعة وتحليلنا للنتائج .

– الإستفادة من هذه الدراسة من حيث صياغة الأهداف وطرق التعريفات الإجرائية للمتغيرات الخاصة بدراستنا وفي تحليل النتائج.

الفصل الثاني

الفصل الثاني: مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

تمهيد

أولا: تعريف التوجيه المدرسي

ثانيا: مبادئ وأهداف التوجيه المدرسي

ثالثا: تعريف الإرشاد المدرسي

رابعا: أساليب وطرائق الإرشاد المدرسي

خامسا: تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

سادسا: صفات ومهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

سابعا: صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

خلاصة

تمهيد

إن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني داخل المدارس، أصبحت تحمل مكانا هاما ومميزا في الوقت الحالي حيث أصبح وجود مستشار التوجيه والإرشاد أمرا لا مناص منه، وذلك لما يلعبه من دور إيجابي ومهم في توجيه إرشاد التلاميذ داخل المدارس حيث يقوم بتوجيه التلاميذ بناءً على مبادئ أهداف معينة، كما يقوم بعملية الإرشاد إستنادا على أساليب وطرائق معينة ولهذا فإن مستشار التوجيه والإرشاد يلعب دورا مهمًا يؤهله للوصول بالتلاميذ إلى نتائج مرضية وهذا ما سنتطرق إليه من خلال هذا الفصل. والذي تناولنا فيه تعريفا للتوجيه والإرشاد وكذا أهداف ومبادئ التوجيه وطرائق وأساليب الإرشاد، إضافة إلى تعريف مستشار التوجيه والإرشاد وأهم الصفات التي يتميز بها، إضافة إلى الصعوبات التي تواجهه ومهامه التي يقوم بها.

أولا: تعريف التوجيه المدرسي

عرفه محمود عطية بأنه: "المساعدة التي تقدم إلى التلاميذ أو الطلبة في إختيار نوع الدراسة الملائمة لهم والتي يلتحقون بها، والتكيف معها والتغلب على الصعوبات التي تعترضهم في دراستهم، وفي الحياة المدرسية بوجه عام".

(هادي مشعان ربيع، 2008: 18)

كما يعرفه أبو غزالة بأنه: "مجموع الخدمات التربوية والمهنية والنفسية التي تقدم للفرد ليتمكن من التخطيط لمستقبل حياته، وفقًا لإمكاناته وقدراته العقلية والجسمية، وميوله بأسلوب يشبع حاجاته ويحقق تصوره لذاته".

(سليمان داوود زيدان، سهيل موسى شواقفة، 2007 : 7)

بينما عرفه ميلر بأنه: "عملية تقديم المساعدة للأفراد، لكي يصلوا إلى فهم أنفسهم واختيار الطريق الصحيح والضروري للحياة، وتعديل السلوك بهدف الوصول إلى الأهداف الناضجة والذكية، التي تصحح مجرى الحياة".

(صبري بردان علي الحياتي، 2011: 40)

أما بروور: "فيرى بأن التوجيه يعبر عن المجهود المقصود الذي يُبذل في سبيل نمو الفرد من الناحية العقلية، وأنَ كل ما يرتبط بالتدريس أو التعليم يمكن أن يوضع تحت التوجيه".

أما كيلي فيقول: "التوجيه ينصب على مساعدة الفرد في اختيار نوع الإختصاص أو الدراسة التي توافق ميوله واستعداداته، وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي".(سامي محمد ملحم، 2007: 49)

وتعرف سهير كامل أحمد في كتابها التوجيه والإرشاد النفسي التوجيه بأنه: " عملية توجيه وإرشاد الفرد لفهم إمكاناته وقدراته واستعداداته، واستخدامها في حل مشكلاته، وتحديد أهدافه ووضع خطط حياته المستقبلية، من خلال فهمه لواقعه وحاضره ومساعدته في تحقيق أكبر قدر ممكن من السعادة والكفاية من خلال تحقيق ذاته والوصول إلى أقصى درجة من التوافق بشقيه الشخصي والإجتماعي".

(سهير كامل أحمد، 2000 : 7)

التعريف الإجرائي:

عملية مساعدة المسترشد في إختيار نوع الدراسة الملائمة لقدراته وميوله والتكيف معها ومساعدته على حل مشكلاته، وذلك لضمان نجاحه في دراسته وتحصيله العلمي.

ثانيا: مبادئ وأهداف التوجيه المدرسي

أ- مبادئ التوجيه المدرسي

لما كان التوجيه المدرسي عملية تربوية تهدف إلى تحقيق التوافق بين الفرد وإمكانياته، كان لزاما عليها أن تستند إلى مبادئ معينة نذكر منها:

1- تنطلق أهداف التوجيه من اهداف المجتمع وحاجاته وقيمه.

2- يحترم التوجيه الفرد ويراعي كرامته وحقه في الإختيار تبعا لدرجة نضجه أو مدى تحمله للمسؤولية، مع توفير الفرص لمساعدته على حسن الإختيار.

3- يجب أن يخطط برنامج التوجيه حسب حاجات ومشكلات المسترشد.

4- التوجيه المدرسي يستخدم الطرق العلمية لدراسة سلوك الفرد وتحليله وتفسيره.

5- يستهدف التوجيه المدرسي وظيفة الوقاية من الأضرار.

6- يتطلب التوجيه المدرسي توفير البيانات والمعلومات اللازمة عن الأفراد والمهن وأنواع التعليم ومؤسساته.

(خديجة بن فليس، 2014: 14)

7- مبدأ إستمرار التوجيه، فعملية التوجيه تدريجية مستمرة تبدأ من المهد إلى اللحد.

8- ضرورة ربط المردود التربوي باحتياجات المجتمع وسوق العمل فالتربية ينبغي أن تكون في خدمة التنمية والعكس.

9- مبدأ حق الفرد في تقرير مصيره بنفسه، فلا تقوم عملية التوجيه على الإكراه أو الأمر أو النهي، فوظيفة المرشد هي تهيئة الجو المناسب الذي يسمح للمسترشد أن يكتشف بنفسه قدراته واتجاهاته واستعداداته.

10- ضرورة أن يكون الإنتقال إلى القسم الأعلى بناءً على مبدأ الإستحقاق والإنصاف.(محمد بن حمودة، 2008: 68)

11- مراعاة الفروق الفردية، حيث ان الأفراد يختلفون فيما بينهم من حيث طاقاتهم العقلية كما يختلفون من حيث اتجاهاتهم وميولهم ومن حيث سماتهم الشخصية. (محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي، 2010: 86).

ب- أهداف التوجيه المدرسي

إن التوجيه المدرسي له اهداف عديدة ومتنوعة يسعى إلى تحقيقها وذلك لتحقيق فائدة المسترشد والتي تتمثل فيما يلي :

1- أن يستفيد التلميذ من المدرسة وتجهيزاتها.

2- مساعدة التلميذ على فهم نفسه، أي أن يعرف قدراته وإمكانياته.

3- مساعدة التلميذ على كيفية التعلم عن طريق تعريفه بالمهارات الأساسية اللازمة للمطالعة وزيادة سرعتها.

4- تعريف التلميذ بالفرص المتاحة من حيث الموارد المتاحة والمعاهد والوظائف.

5- تزويد التلميذ بالمعلومات اللازمة لإتخاذ القرارات من قبله. (محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي، 2010: 244)

6- مساعدة التلميذ على إختيار نوع الدراسة الملائمة والتكيف معها.

7- مساعدة التلميذ على الإستمرار في الدراسة أو التحول إلى نوع آخر من الدراسات أو التحول إلى العمل.

(خديجة بن فليس، 2000: 56).

8- تحسين العملية التعليمية، وذلك بالإعتماد على عدة امور من بينها ما يلي:

- إثارة دافعية التلاميذ نحو الدراسة واستخدام أساليب التعزيز وتحسين وتطوير خبرات الطلبة نحو أو إتجاه دروسهم.
- مراعاة مبدأ الفروق الفردية بين التلاميذ (الدراسية، الأسرية...إلخ)
- مراعاة المتوسطين والمتفوقين والمتخلفين منهم تحصيليا.
- توجيه وإرشاد التلاميذ إلى طرق الدراسة الصحيحة. (هادي مشعان ربيع،2008: 22)

ثالثا: تعريف الإرشاد المدرسي

- **يعرفه يوسف القاضي وآخرون:** "بأنه عملية ترمي إلى مساعدة الفرد ليستخدم إمكانياته وقدراته إستخداما سليما ليتكيف مع الحياة". (حناش فضيلة، محمد بن يحي زكريا، 2011: 34)

- **كما يعرفه مورتنس:** "بأنه فهم التلاميذ فهما هادفا، ثم مساعدة التلميذ على أن يصبح أكثر قدرة على فهم نفسه لحل مشاكله التي تواجهه في المستقبل". (صلاح عبد الحميد مصطفى،2002: 126)

- **أما ڤود:** "فيعرفه بأنه تلك المعاونة القائمة على أساس فردي وشخصي فيما يتعلق بالمشكلات الشخصية والتعليمية والمهنية، والتي تدور فيها جميع الحقائق المتعلقة بهذه المشكلات، ويبحث عن حلول لها، وذلك بمساعدة المتخصصين وبالإستفادة من إمكانيات المدرسة والمجتمع، ومن خلال المقابلات الإرشادية التي سيتعلم المسترشد فيها أن يتخذ قراراته الشخصية".(رافدة الحريري، سمير الإمامي، 2011: 22)

- **في حين نجد روجرز يقول بأن:** "الإرشاد هو العملية التي يحدث فيها إسترخاء لبنية الذات للمسترشد، في إطار الأمن الذي توفره العلاقة مع المرشد، والتي يتم فيها إدراك المسترشد لخبراته المستبعدة في ذات جديدة".

(سليمان داوود زيدان، سهيل موسى شواقفة، 2007: 10)

- **أما رين فيقول بأن:** "الإرشاد هو علاقة ديناميكية وهادفة بين شخصين (المرشد والمسترشد) تتنوع فيها الأساليب بإختلاف طبيعة حاجة الطالب ولكن في كل الحالات يكون هناك إسهام متبادل من جانب كل من المرشد والطالب مع التركيز على فهم الطالب لذاته". (رياض العاسمي وآخرون، 2006: 17).

- "ويعرَف الإرشاد أيضا بأنه: محاولة فرد مساعدة آخر على فهم مشكلات تكيفه وحلها، ومنه الإرشاد التربوي، الإرشاد المهني و الإرشاد الإجتماعي". (مرهف كمال الجاني، 1984: 92)

- "ويعرَف أيضا بأنه: مساعدة الفرد على الكشف والتعبير عن أفكاره وأحاسيسه المتعلقة بوضعيته الحالية والإمكانيات المتاحة له". (ترزولت عمروني حورية، 2010: 188)

التعريف الإجرائي: هو عملية مساعدة المسترشد على أن يفهم ذاته ويوظف كل ما لديه من إمكانيات وقدرات ويحل مشكلاته ليصل إلى تحقيق التوافق والصحة النفسية.

رابعا: أساليب وطرائق الإرشاد المدرسي

1- أساليب الإرشاد المدرسي

يأخذ الإرشاد في تحقيق أغراضه أساليب عديدة أهمها الإرشاد المباشر، الإرشاد غير المباشر و الإرشاد الإختياري، وفيما يلي توضيح موجز لهذه الأساليب وهي كالآتي :

أ- الإرشاد المباشر: يقوم هذا الأسلوب في الإرشاد على الإهتمام بمشكلة المسترشد، ولا يهتم بالمسترشد نفسه، وهو يتعامل مع الجانب العقلي وليس الإنفعالي لذلك يسمى الأسلوب المتمركز حول المرشد، والسبب هو أن المرشد يقوم بدور إيجابي ونشط في كشف الصراعات وتفسير المعلومات وتوجيه المسترشد ومشكلته قبل إبتدائه بالجلسة الإرشادية الأولى، كما يحاول قبل كل مقابلة مراجعة المذكرة الخاصة بصاحب المشكلة للإطلاع على الملاحظات، وذلك من أجل الوصول إلى حل أمثل للمشكلة، أما القرار النهائي فيما يتعلق بحل المشكلة فإنه يكون بيد المسترشد الذي هو صاحب المشكلة، ولكن من حق المرشد أن يسأله بإعادة النظر فيما توصل إليه من قرار وأن يعيد تقويم الموقف من جديد وبما أن المسؤولية في الإرشاد المباشر تقع على عاتق المرشد في تشخيص الحالة، لذا فعليه أن يبني علاقة بينه وبين المسترشد قائمة على المودة والألفة. (خالد يوسف العمار، محمد عبد الحميد الشيخ حمود، 2015: 139)

ب- الإرشاد غير المباشر: صاحب هذا الأسلوب هو "**كارل روجرز**" والأساس الذي يقوم عليه هو المسترشد وليس مشكلته، ووظيفة الإرشاد هي تهيئة الجو النفسي المناسب أثناء الجلسات الإرشادية، لكي يستطيع المسترشد تفريغ

إنفعالاته ومشكلاته والوصول إلى إتخاذ قرارات بنفسه لحل مشكلاته، لذا فإن هذا الأسلوب يتعامل مع الجانب الإنفعالي والنفسي، ولكي يحقق هذا النوع من الإرشاد النجاح لا بد أن يهتم المرشد بالمسترشد ويعطيه الحرية للتعبير عما في داخله من مشاعر وانفعالات ويحترمها، ومن واجب المرشد أن يبني علاقة تفاعل مع المسترشد يسودها الإحترام والتقدير والتشجيع والتقمص. (أحمد عبد اللطيف أبو سعد، 2009: 154)

ج- الإرشاد الإختياري: هو إستخدام المرشد لأكثر من أسلوب في تقديمه للمساعدة والعون للمسترشد عندما تستدعي الحالة ذلك، ويعتبر هذا الأسلوب الأسلوب الأشمل بين أساليب الإرشاد، وضع خطوطه الأولية عالم النفس الأمريكي "**فرديك شارلس ثورن**"، ويعتبر هذا الأسلوب أن التشخيص هو أساس عملية الإرشاد، فالإرشاد لكي يكون عمليا لابد أن يبنى على التشخيص.

ويعتبر "**ثورن**" أن كل النظريات محددة لذلك فهي غير كافية وبالتالي تجنب أي محاولة للعرض النظري واستعان لذلك بأسلوب إعتبره أكثر عملية وشمولية ألا وهو الأسلوب التوليفي أو الإنتقائي، الذي بإمكانه أن يجمع كل المعارف المتاحة في المجال المهني في الوقت والمكان المناسبين، وعلى هذا الأساس فإن الإنتقائية بما أنها ليست نظرية محددة تسير باتجاه معين وتفرض إلتزامات معينة على المستخدمين، فإنها تحاول أن تكون منسقة ما بين النظريات فيأخذ المرشد من هذه النظرية أو تلك بما يلائم المشكلة المعروضة عليه. (هادي مشعان ربيع، 2008: 34)

2- طرائق الإرشاد المدرسي

"إن الإرشاد المدرسي له خصائص وأهمية وأساليبه وله أيضا طرق خاصة به يقوم بها وهي":

1- **الإرشاد الفردي**: "وهو علاقة متفاعلة ومتبادلة بين شخصين أحدهما المرشد والآخر هو المسترشد الذي يطلب المساعدة والعون للتخلص مما يعانيه من مشاكل والتي تدفعه للمجيء إلى المرشد".

"أي بمعنى آخر أن الإرشاد الفردي يتم عن طريق إرشاد شخص واحد وجها لوجه في كل مرة وتعتمد قوة وفاعلية هذه الطريقة على عمق العلاقة الإرشادية بين المرشد والمسترشد".

وفي هذا النوع من الإرشاد يستطيع المسترشد أن يُفرغ إنفعالاته ومشاكله الخاصة لاسيما إذا ما وجد مرشدا متفهما لحقيقة موقفه وقادرا على كتمان ما سوف يصرح به من أسرار.(هادي مشعان ربيع، 2008: 30)

وهنا لابد أن يقوم المرشد بإعداد برنامج للجلسات الإرشادية بشكل يؤدي إلى وضع خطط مستقبلية يستطيع المسترشد صاحب المشكلة إستخدامها وتعميمها في مواقف مشابهة.

و الإرشاد الفردي يظهر واضحا من خلال إتباع الطرق المنظمة في الجلسات الإرشادية، وتكون المقابلة الإرشادية هي أنسب الأدوات التي تستخدم في هذا النوع من الإرشاد، وذلك لآن طبيعة المشكلات التي سوف يصرح بها مختلفة

كل الإختلاف عن مشاكل الإرشاد الجماعي، فالمشكلات الحادة والإنفعالية والعاطفية والجنسية والمشكلات الخاصة لا يستطيع الفرد البوح بها إلا لمن يثق به.

وعليه فإن السرية تشكل عماد هذه الطريقة، لذلك لابد أن يكون المرشد متفهما لهذه الحقيقية قادرا على كتمان أسرار المسترشد. (صالح حسن أحمد الداهري، 2000: 141)

2- **الإرشاد الجماعي**: هو الإرشاد الذي يتم بين المرشد ومجموعة من المسترشدين يعانون من مشكلات عامة ويستحسن أن تتقارب مشكلاتهم وتتشابه اضطراباتهم حيث يستطيع المرشد في الجلسة الإرشادية مشاركة الجميع في الحل.

والأمر الآخر هو التجانس العقلي و الفكري لأعضاء المجموعة، كما يفضل أن يكون العدد قليلا نوعا ما حيث يسمح للجميع بالمشاركة وطرح الرأي حول المشكلة والإستفادة من الجلسة الإرشادية، لأن المشكلات سوف تكون عامة، وبالتالي تكون متشابهة وعلى هذا الأساس يمكننا القول أن الإرشاد الجماعي هو عملية تربوية تقوم على أسس إجتماعية ونفسية. (فاروق شوقي البوهي، 2016: 76)

خامسا: تعريف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

"هو ذلك الشخص المختص الذي يمارس عمله بطريقة فنية ومهنية داخل المدرسة وخارجها، في ضوء تقديم المساعدة والعون للتلميذ الذي يعاني من تعثر أو فشل ويعاني من صعوبة في إختيار مساره الدراسي".

(إبراهيم طيبي، د.س، 175)

ويعرف كذلك بأنه : "الشخص الذي إمتهن الإرشاد التربوي وتخصص فيه وأعد له وتدرب عليه" .

(صالح حسن أحمد الداهري، 2000: 74)

بالإضافة إلى أنه شخص متخصص في العملية التربوية، يعمل مع الدارسين كأفراد أو كمجموعات، حيث يساعدهم في إختيار المواد التعليمية وطرق التعلم المناسبة وهو بشكل عام يساعد المتعلم على بلوغ الأهداف المحددة.

وتعرفه خديجة بن فليس في كتابها المرجع في التوجيه المدرسي والمهني بأنه: "الشخص الذي يتولى رسميا القيام بالتوجيه المدرسي على مستوى المؤسسات التعليمية ومراكز التكوين، ومهامه تؤهله للتدخل على أكثر من مستوى وفي أكثر من مجال من المجالات ذات العلاقة بالتوجيه، يمارس نشاط تحت إشراف مدير المؤسسة والذي يتدرج ضمن

نشاطات الفريق التربوي التابع للمؤسسة وذلك لدراسة النتائج التي يتحصل عليها المتعلم في الفروض والإختبارات الفصلية".

(خديجة بن فليس، 2014: 125)

"المسؤول المتخصص الأول عن العمليات الرئيسية في التوجيه والإرشاد".

(جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسين العزة، 1999: 153)

ويعرف أيضا بأنه: "عبارة عن مساعد ومسهل لعملية نمو وتطور الطالب من جميع الجوانب، النفسية والتربوية والإجتماعية والمهنية".

(أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2009: 21)

كما يعرف في كتاب الإرشاد النفسي بأنه: "وهو أحد أعضاء الهيئة التدريسية، المؤهل لدراسة مشكلات المسترشدين النفسية والصحية والإجتماعية والسلوكية، من خلال جميع المعلومات التي تتصل بهذه المشكلات، سواءً كانت هذه المعلومات متصلة بالمسترشد نفسه أو بالبيئة المحيطة به، بغرض تبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة".

(آسو صالح سعيد علي، حسين وليد حسين عباس، 2015: 35)

التعريف الإجرائي:

هو شخص متخصص، يتولى القيام بالتوجيه المدرسي ومساعدة التلميذ على النمو والتطور من جميع جوانبه النفسية والتربوية والإجتماعية والمهنية وتبصيره بمشكلته ومساعدته على أن يفكر في الحلول المناسبة لهذه المشكلة.

سادسا: صفات ومهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

أ- صفات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

يتميز مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بعدة خصائص مهمة تميزه عن غيره من الإداريين وهي كالآتي:

1- أن يحمل مؤهلا علميا مناسبا.

2- أن يتصف بقوة الشخصية والأدب والسمعة الطيبة، وحسن الآداء في الكلام.

3- أن يتقيد بالسرية التامة في عمله.

4- سعة الإطلاع والثقافة العامة وحب الإستطلاع والرغبة في التعلم.

5- القدرة على فهم الآخرين والتصرف في المواقف المختلفة .

6- الإخلاص في العمل والجدية. (خديجة بن فليس، 2014: 127)

7- حب المهنـــة

8- أن يتحلى بالأخلاق الفاضلة قولا وعملا، وأن يكون قدوة حسنة في الصبر والأمانة وتحمل المسؤولية.

9- الخبرة، حيث يحتاج مستشار التوجيه والإرشاد إلى مجموعة من المهارات، وفي مقدمتها تكوين العلاقة الإرشادية التي تشتمل على مهارات الملاحظة، الإصغاء، تكوين الألفة مع المسترشد .

10- رعاية مصلحة المسترشد .

11- الإبتعاد عن التعصب(آسو صالح سعيد علي، حسين وليد حسين عباس،2015: 28،30)

12- أن يكون لديه قدرة التأثير على الآخرين وإقناعهم، وذلك من خلال منطقه وقدرته على تقديم ما يثبت كلامه ومن خلال إصراره عليه.

13- حسن الإستماع (أحمد عبد اللطيف أبو أسعد، 2011: 86)

14- الثبات والتبسم، فالإبتسامة هي مفتاح الأريحية للآخرين.

15- التفاؤل والأمل وحسن الترحاب

16- الذكاء والقدرة على التركيز

17- القدرة على الإستبصار (ناصر الدين إبراهيم أحمد أبو حماد، 2015: 39،40)

ب- مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

إن لمستشار التوجيه والإرشاد مهام متعددة ومتنوعة يقوم بها في مختلف المؤسسات التربوية من متوسطات وثانويات، نذكر من بين هذه المهام ما يلي:

1- **في مجال التوجيه:** تتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد في مجال التوجيه فيما يلي:

ورد في القرار الوزاري رقم (827) ما يلي:

- **في المادة** (6): يكلف مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بجميع الأعمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ ومتابعة عملهم المدرسي.

- **في المادة** (15): يطلع مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في إطار تأدية مهامه على ملفات التلاميذ المدرسية، وعلى جميع المعلومات التي تساعده على ممارسة وظائفه، ويخضع مستشار التوجيه والإرشاد والمهني في هذه الحالة إلى قواعد السر المهني.

- **في المادة** (16): يشارك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في مجلس الأقسام بصفة إستشارية ويقدم أثناء إنعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ قصد تحسين الظروف والحد من التسرب المدرسي.

(محمد بن حمودة، 2007: 64)

كما يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتوجيه التلاميذ في بناء مشروعهم الشخصي، وفق رغباتهم واستعداداتهم ومقتضيات التخطيط التربوي.

تقييم نتائج التلاميذ المدرسية ودراستها وتحليلها وتبليغها للفريق التربوي للمؤسســـة .

(القرار رقم 92.827 المؤرخ في 13-11-91)

- **في المادة** (17): يشارك مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي المهني والمهني بمتابعة التلاميذ الذين يعانون صعوبات من الناحية النفسية البيداغوجية، قصد تمكينهم من مواصلة التمدرس. (الجريد الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، 2008: 12)

2- **في مجال الإعلام:** يقصد بالإعلام إعطاء معلومات فعلية وموضوعية للمعنيين حول العالم المدرسي والمهني، وحول أنفسهم. (ترزولت عمروني حورية، 2010: 187)

- وتتمثل نشاطات مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في مجال الإعلام فيما يلي:

- ضمان سيولة الإعلام، وتنمية الإتصال داخل المؤسسات التعليمية وإقامة مناوبات بغرض إستقبال الأساتذة والتلاميذ والأولياء .

تنشيط حصص إعلامية جماعية، وتنظيم لقاءات بين التلاميذ والأولياء والمتعاملين المهنيين طبقا لرزنامة تعد بالتعاون مع مدير المؤسسة المعنية. (محمد بن حمودة، 2007: 62)

- تنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والحرف والمنافذ الجامعية والمهنية المتوفرة في عالم الشغل.

- تنشيط مكتب التوثيق والإعلام في المؤسسات التعليمية، بالإستعانة بالأساتذة ومساعدي التربية وتزويده بالوثائق التربوية قصد توفير الإعلام الكافي للتلاميذ. (القرار رقم 827، 92 المؤرخ في 13-11-91).

3- **في مجال التقويم:** حيث يقصد بالتقويم الحكم على الطلبة من حيث إقترابهم او بعدهم عن المستوى المطلوب من النمو العقلي والجسمي والإجتماعي والوجداني والتحصيلي.(طه علي حسين الدليمي، عبد الرحمان عبد الهاشمي، 2008: 115)

والتقويم كمحور في عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي هو مختلف النشاطات التقييمية التي يقوم بها خلال السنة الدراسية بهدف الوصول إلى توجيه موضوعي، وإلى رفع المردود التربوي وتحسين النتائج وذلك بإقتراح البدائل.

(محمد حماد، 2014: 116)

إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يقوم ببعض التحقيقات والدراسات في إطار البحث البيداغوجي، ويساهم في عملية إكتشاف التلاميذ المتخلفين دراسيا، بقصد تنظيم دروس الإستدراك وتقييمها، كما يمكن أن يكلف بإجراء الدراسات والإستقصاءات في إطار تقويم مردود المنظومة التربوية وتحسينه . (محمد بن حمودة، 2007: 62)

– بالإضافة إلى أنه يقوم بتحليل نتائج إمتحان البكالوريا، وشهادة التعليم الأساسي وتقديم أداء المؤسسات التعليمية وتحليل المضامين .

– القيام بدراسات أحادية حسب الطلب من المصالح المحلية والمركزية .

كما يجب أن يكون مطلعا على البرنامج السنوي وعلى بيداغوجية التدريس والتقويم والإلمام بالتقنيات الحديثة للتقييم والتقويم لبناء الإختبارات والمشاركة في الندوات المحلية التي لها علاقة بمواضيع الساعة، ويستحسن إدراج دراسة ميدانية في كل سنة دراسية تستدعي البحث للتعود على آليات البحث . (محمد حماد، 2014: 116)

إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يهدف إلى تقويم نتائج الإمتحانات الرسمية، ومتابعة التحصيل الدراسي لدفعات التلاميذ بناءً على مؤشرات معينة مثل الجنس، كمعرفة مدى نجاح الإناث مقارنة بالذكور واستكشاف أهم المواد الصعبة في الإمتحانات الرسمية، كما ويستغل مستشار التوجيه تحليل نتائج التلاميذ لتحضير توقعات الخريطة التربوية المتمثلة في تقديرات الإنتقال إلى المستويات العليا، واحتمالات الإعادة والتسرب. (إبراهيم طيبي، د. س، 87)

أنواع التقويم:

لقد قسم العلماء التقويم إلى عدة أنواع حسب أغراضها وهي كالآتي:

أ – التقويم المبدئي: ويهدف هذا النوع من التقويم إلى جمع المعلومات والبيانات الهامة المرتبطة بالتجزئة والأثر الذي يمكن أن تتركه تلك المعلومات عندما تدخل التجربة حيز التنفيذ.(ماهر مفلح الزيادات، محمد إبراهيم قطاوي، 2010: 279)

ب– التقويم البنائي: ويتم أثناء تطبيق البرنامج عدة مرات بهدف تطوير البرنامج وتحسينه، وذلك للحصول على بيانات تساعد في المراجعة والتعديل والتعزيز من خلال التغذية الراجعة .(جعفر عبد كاظم المباحي، 2011: 41)

ج– التقويم التتبعي: يعني الإستمرار في التقويم للوقوف على آثار البرنامج البعيد المدى، ويأتي هذا التقويم إجابة عن السؤال:

هل مادة البرنامج والتكنولوجيا المستخدمة فيه ملائمة في ضوء المستجدات والتغييرات ؟

(رحيم يونس كرو العزاوي، 2009: 263)

د- التقويم التشخيصي: ويهدف إلى تحديد جوانب القوة والضعف عند التلميذ لوضع برامج علاجية لجوانب الضعف وأسبابها، والوقاية منها في المستقبل، ويعتمد على الإختبارات التحصيلية التخصصية، والتي تركز على مفردات أو أسئلة الإختبار. (محمود أحمد عمر وآخرون، 2010: 25)

هـ- التقويم النهائي: يتم في نهاية تطبيق البرنامج للحكم عليه ومن ثم إتخاذ القرار المناسب بخصوص الإستمرار فيه أو إيقافه أو التعديل فيه. (سامي محمد ملحم، 2005 : 47)

أسس التقويم:

إن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي يقوم ببناء تقويم جيد ذو قاعدة رصينة من المعلومات والبيانات الدقيقة بعيدا عن العشوائية ووصولا إلى تقويم سليم يتخذ عددا من الأسس والمتمثلة فيما يلي:

1- **الشمولية:** وهذا يعني أن يكون التقويم عاما وشاملا لجميع الجوانب المراد تقويمها كتقويم شخصية المتعلم بجوانبها المختلفة العقلية والجسمية والنفسية والإجتماعية.

2- **الإستمرارية:** إن عملية التقويم لم تتوقف عند حد معين بل هي مستمرة قبل وأثناء وبعد تطبيق البرنامج التربوي أي لم تكن نهائية. (إمام مختار حميدة، والي عبد الرحمان أحمد، 2002: 225)

3- **الموضوعية:** وتعني أن تتمتع عملية التقويم بدرجة عالية من الصدق والثبات التي تقوم على معايير ومقاييس موضوعية، دون أن يكون للعوامل الذاتية والشخصية أي تأثير على نتائج التقويم.

4- **التنوع:** وهذا يعني أن تكون أدوات وأساليب التقويم متنوعة ولا تقتصر على أسلوب تقويمي واحد، بل شامل لجميع الجوانب المراد تقويمها بهدف أن تكون لدى المعلم صورة واضحة عن المتعلم . (جعفر عبد كاظم المياحي، 2011: 49)

5- **التعاون:** بمعنى أن التقويم عمل يتطلب تضافر جهود جميع من له علاقة بالشيء المراد تقويمه لضمان التوصل إلى نتائج حقيقية صادقة .

6- **المقدرة الفنية:** بمعنى أن التقويم عملية تتطلب مقدرة فنية خاصة للقيام به، وتستلزم توفر الخبرة في هذا المجال والتحلي بالكفاءة. (رحيم يونس كرو العزاوي، 2009: 261)

سابعا: صعوبات عمل مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي

يواجه مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي، مجموعة من العراقيل والصعوبات التي تنبثق أصلا من صعوبات ومشكلات عملية التوجيه المدرسي، إذ يعايش هذا المستشار خلال آدائه لمختلف تلك المهام المتعلقة بالتوجيه، جملة من المواقف التي تُحبط عزيمته، ومن بين هذه الصعوبات ما يلي:

1- **على مستوى الإدارة المدرسية:** إن عملية التوجيه المدرسي، تصطبغ بالطابع الإداري أكثر من الجانب التقني النفسي، مما يجعل هذا المستشار في احتكاك دائم بمختلف العاملين بالإدارة المدرسية، خاصة كل من مدير المؤسسة والمراقب العام، بالإضافة للحاجة لهما في كل تحركاته مما يشعره بالضغط وعدم الحرية في العمل، خاصة إذا إفتقرت العلاقة بينهم للتفاهم والإنسجام المطلوب للسير الحسن لعملية التوجيه، وساد الصراع بين هذه الأطراف فيتحول المستشار إلى شخص معزول مستهدف من طرف تلك الإدارة. (خديجة بن فليس، 2014: 141)

2- **على مستوى الأساتذة:** لما كان الأساتذة طرفا مهما ورئيسيا في عملية التوجيه المدرسي للتلاميذ في مختلف الأطوار، كان لزاما على المستشار تنسيق الجهود معهم لأنهم في الحقيقة الأدرى بالملامح الدراسية للتلاميذ، هذا التنسيق والتعاون الذي من شأنه أن يخدم بصورة كبيرة عملية التوجيه، وغياب مثل هذا التعاون يُفقد العملية تكاملها وفعاليتها، هذا الغياب الذي يكون نتيجة عدم الإهتمام بهذا التعاون وتقزيمهم لدور مستشار التوجيه والإرشاد .(براهمية صونية، 2005: 64)

إضافة إلى النظر إلى الخدمات الإرشادية بأنها ثانوية وغير مهمة، وتباين وجهات النظر بين الأساتذة والمرشد حول أسلوب حل المشكلات الطلابية .(هشام عطية القواسمة، صباح خليل الحوامدة، 2010: 141)

3- **على مستوى مقاطعة التدخل:** إن إتساع مقاطعة التدخل لدى المستشار تحد بدرجة كبيرة من فعاليتهم وأدائهم لمهامهم، فعملية الإشراف والمتابعة والإعلام على مستوى القطاع قد تتطلب جهدا يفوق قدرتهم، ناهيك عن عدم فعالية هذا التوجيه الذي يُشرف عليه شكليا فقط، وهو لا يعرف حتى التلاميذ جيدا، وما يزيد الأمر تعقيدا هو الزيارات النادرة التي يقوم بها لبعض المؤسسات النائية، لذلك فمقاطعة التدخل تستلزم وجود عدد من المرشدين أو الموجهين لضمان السير الفعال لهذه العملية. (إبراهيم طيبي، د. س ، 176)

4- **على مستوى التلاميذ:** يعتبر التلميذ محور العملية التوجيهية، وأساس مختلف النشاطات التي يقدمها مستشار التوجيه والإرشاد، وبناءً عليه فالمشاركة الفعلية لهذا الطرف يُعطي لهذه العملية بُعدا أكثر فاعلية، لكن أمام العدد المتزايد للتلاميذ في الأفواج وغياب برمجة فعلية لحصص التوجيه في البرنامج المدرسي الفعلي، يجعل هؤلاء التلاميذ لا يعبؤون بخدمات التوجيه ونشاطاته ولا يزداد إهتمامهم به إلا عند قرب عملية التوجيه بمختلف الشُعب والتخصصات.

(هشام عطية القواسمة، صباح خليل الحوامد، 2010: 142)

5- **على مستوى أولياء الأمور:** تتمثل صعوبات مستشار التوجيه والإرشاد على مستوى أولياء الأمور من خلال ضعف إستجابة الأسر لحضور إجتماعات مجلس الآباء والمعلمين، وكذا إرتباط بعض المشكلات الطلابية بظروف أسرية يصعب التعامل معها، وتدني مستوى وعي الأسر لحاجات الطلاب وغموض دور المرشد في ذهن أولياء الأمور .

بالإضافة إلى رفض زيارة المرشد للبيت من قبل أولياء الأمور وضعف التعاون بين البيت والمدرسة.(إبراهيم طيبي، د. س، 177)

6- **على مستوى طبيعة أو ظروف العمل:** إن تعدد وتعقد وظائف مستشار التوجيه والإرشاد وتوزعها على محاور عديدة يجعله في كثير من الأحيان يشتت جهده بينها دون أن يؤديها بالكفاءة المطلوبة، كما أن تقييد سير عملية التوجيه المدرسي بمجموعة من المناشير والقرارات التي قد تدخل عليها تعديلات من حين لآخر، يخرج هذه العملية من طابعها المتخصص إلى مجرد عملية آلية تسري وِفقا لتعليمات معينة، مما قد ينجُم عنه الكثير من المشكلات.

(خديجة بن فليس، 2014: 145)

خلاصـــــة

نخلص في نهاية هذا الفصل، إلى أن لمستشار التوجيه والإرشاد دورا بارزا ومُهِمًا فيما يتعلق بتحصيل التلاميذ داخل المحيط المدرسي، حيث أنه يقوم بمهام وأدوار متعددة ومتنوعة من التوجيه الإرشاد الإعلام وأخيرا التقويم. وهذا الأخير يمثل

عنصرا فاعلا وجد مهم في عملية التوجيه والإرشاد لأنه يسعى دائما وبشكل مستمر لتهيئة الظروف المناسبة للتلاميذ والوصول بهم إلى النتائج المرجُوة.

الفصل الثالث

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

أولا:تعريف التحصيل الدراسي

ثانيا:أنواع وشروط التحصيل الدراسي

ثالثا:أهمية وأهداف التحصيل الدراسي

رابعا:مبادئ التحصيل الدراسي

خامسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

سادسا:وسائل تقويم التحصيل الدراسي

سابعا:علاقة التوجيه والإرشاد بالتحصيل الدراسي

خلاصة

تمهيـــــــد

يرتبط مفهوم التحصيل الدراسي إرتباطا وثيقا بقدرات التلميذ وما لديه من خبرة، مهارة وتدريب وما يحيط به من ظروف كما ويرتبط كذلك بمفهوم التعلم المدرسي، إلا أن هذا الأخير أكثر شمولا وارتباطا بالنتائج المرغوبة وغير المرغوبة، في حين نجد التحصيل الدراسي أكثر إتصالا بالنتائج المرغوبة للتعلم أو الأهداف التعليمية، وهو يعتمد على جملة من المبادئ والشروط التي من شأنها أن تُساعد في زيادة إستيعاب التلاميذ وزيادة رغبتهم في التعلم، كل هذا سنحاول التطرق إليه من خلال هذا الفصل الذي تناولنا فيه التحصيل الدراسي وأنواعه وشروطه إضافة إلى مبادئه والعوامل المؤثرة فيه، وفي الأخير ختمناه بوسائل تقويم التحصيل الدراسي .

أولا: تعريف التحصيل الدراسي (النتائج الدراسية)

التحصيل الدراسي هو كلمة إرتبطت إرتباطا مباشرا ووثيقا بالأداء الدراسي للتلاميذ، حيث يُستخدم لبيان مدى ما يحققه التلميذ من أهداف التعليم نتيجة لدراسته لمواد دراسية معينة، لذا فقد حظي باهتمام العديد من الباحثين الذين أعطوه عدة تعاريف نذكر منها ما يلي:

إبراهيم عبد المحسن الكناني: "هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات إختبار أو تقديرات المدرسين او كليهما". (الطاهر سعد الله، ب س: 47)

أما فؤاد أبو حطب: "فقد قال بأن مفهوم التحصيل يتمثل في إكتساب المعلومات والمهارات وطرق التفكير وتغيير الإتجاهات والقيم وتعديل أساليب التوافق ويشمل هذا النواتج المرغوبة وغير المرغوب بها". (لمعان مصطفى الجلالي، 2011: 23)

تعريف صلاح الدين علام:"التحصيل الدراسي هو مدى إستيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة، في مادة دراسية مقررة، وتقاس بالدرجات التي يحصل عليها التلميذ في الإختبارات التحصيلية".(مايسة النيال، مدحت عبد الحميد، 2009: 14)

في حين نجد جابلن قد عرف التحصيل الدراسي بأنه: "مستوى محدد من الإنجاز، أو براعة في العمل المدرسي، يقاس من قبل المعلمين أو بالإختبارات المقررة، والمقياس الذي يُعتمد عليه لمعرفة مستوى التحصيل الدراسي هو مجموع الدرجات التي يتحصل عليها التلميذ في نهاية العام الدراسي او نهاية الفصل الأول أو الثاني، وذلك بعد تجاوز الإختبارات والإمتحانات بنجاح". (منى الحموي، 2010: 180)

أما وبستر فعرفه بأنه: "أداء الطالب لعمل ما من ناحية الكم والكيف". (مغتات العجال،2013: 49)

ونجد الحنفي أيضا عرفه بأنه: "بلوغ مستوى معين من الكفاءة في الدراسة ويحدد ذلك إختبارات التحصيل المقننة أو تقديرات المدرسين أو الإثنان معًا .(حازم مجيد أحمد، صاحب أسعد ويسي، 2012: 5)

– **ويعرف التحصيل الدراسي بأنه:** "معلومات وصفية تبين مدى ما تعلمه التلاميذ بشكل مباشر من محتوى المادة الدراسية، وذلك من خلال الإختبارات التي طُبقت على التلاميذ، خلال العام الدراسي لقياس مدى إستيعابهم للمعارف والمفاهيم والمهارات". (وليد حمادة، 2010: 248)

– "وهو أيضا المخرجات الأكاديمية للتلميذ، والمتمثلة في الدرجات التي يحصل عليها في الإختبارات المستخدمة لقياس الجانب التحصيلي في المواد المختلفة" . (حجاج غانم وآخرون، 2009: 228)

– **ويُعرَّف أيضا على انه:** عملية تركيز الإنتباه على موضوع ما، وتحصيله لاسيما إذا كان مكتوبا أو مطبوعا.

(محمد حمدان، 2007: 37)

– وهو مدى إستيعاب التلميذ لما تعلموه من خبرات مختلفة من خلال مقررات دراسية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في الإختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض.

(ياسر محمد أيوب أبو هدروس، معمر أرحيم سليمان الفرا، 2011: 97)

- **كما يُعرفُ أيضاً بأنه:** مستوى من الإنجاز او الكفاءة أو الآداء في التعليم والعمل المدرسي أو الجامعي، يصل إليه المتعلم خلال العملية التعليمية التي يشترك فيها مجموعة من الطلاب والمعلم ويجري تقدير هذا التحصيل بواسطة المدرسين بصورة سنوية أو عن طريق إستخدام الإختبارات المختلفة المخصصة لذلك . (عمر عبد الرحيم نصر الله، 2010: 401)

التعريف الإجرائي:

هو مجموع المهارات والمعلومات التي يكتسبها التلميذ، نتيجة لمتابعته للدروس النظامية في المؤسسات التعليمية مقيم بالدرجات التي يتم منحه إياها من طرف مُدرسيه بعد إجرائه لإمتحانات معينة.

ثانيا: أنواع التحصيل الدراسي

إن الإختلاف الظاهر في درجات التحصيل الدراسي بين التلاميذ، إن دل على شيء فإنه يدل على أن التباين الحاصل في هذه الدرجات، يدفعنا إلى القول أن التحصيل الدراسي ينقسم إلى قسمين هما :

1- المفرط التحصيلي:

يُعرف بالتحصيل الجيد، وهو عبارة عن سلوك يُعبر عن تجاوز الأداء الشخصي عند الفرد للمستوى المتوقع منه، في ضوء قدراته واستعداداته الخاصة، أي أن الفرد المفرط تحصيليا لا يستطيع أن يحقق مستويات تحصيلية تتجاوز مستويات أقرانه ممن هم في نفس عمره العقلي والزمني، وبعبارة أخرى يمكن القول أن عمر الفرد التحصيلي يفوق عمره الزمني والعقلي ويتجاوزهما بشكل غير متوقع، وعادة ما يُفسر ذلك التجاوز في ضوء مُؤثرات وتغييرات أخرى كالقدرة على المثابرة من طرف ذاته وارتفاع درجة المنافسة والثقافة والمعرفة العلمية. (لامية علاق، 2014: 56)

2- التأخر التحصيلي

يعرف بالتحصيل الضعيف، وهو ظاهرة تعبر عن وجود فجوة أو عدم توافق في الأداء بين ما هو متوقع من الفرد وما يحققه فعلا من التحصيل، وبالتالي فالتأخر التحصيلي ناتج عن تلك الثغرة أو الإختلال الواقع بين ما هو متوقع من التلميذ وما يحققه فعلا من التحصيل.

وحسب **بيرت** فإنه يقول: "أنه أطلق كلمة التخلف الدراسي بمعناها الإصطلاحي على أولئك الذين لا يستطيعون وهم في منتصف السنة الدراسة أن يقوموا بالعمل المطلوب في الصف الذي ينتمون إليه" .

أما **نعيم الرفاعي** فيقول: "حين تُستعمل كلمة التخلف الدراسي فإننا نقصد بها طفلا ما قد قصر تقصيرا ملحوظا عن بلوغ مستوى معين من التحصيل الذي نعمل من أجله". (سامية رحماني، 2016: 93)

ثالثا: أهمية وأهداف التحصيل الدراسي

1- أهمية التحصيل الدراسي

تكمن أهمية التحصيل الدراسي، في أنه يتم تقرير نتيجة التلميذ لإنتقاله من مرحلة إلى مرحلة أخرى، وكذلك تحدد التخصص الذي سينتقل إليه بالإضافة إلى جعل التلميذ يتعرف على حقيقة قدراته وإمكاناته، كما أن وصول التلميذ إلى مستوى تحصيلي مناسب في دراسته للمواد المختلفة يبث الثقة في نفسه ويدعم فكرته عن ذاته ويبعد عنه القلق والتوتر.(سميرة ونجن،129:2011)

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي بوجه عام، في إحداث تغيير سلوكي وإدراكي وعاطفي واجتماعي لدى التلاميذ نسميه عادة بالتعلم، والتعلم هو عملية باطنية وغير مرئية تحدث نتيجة تغييرات في البناء الإدراكي للتلميذ، ويتعرف عليه بواسطة التحصيل الدراسي.

فالتحصيل هو نتاج للتعلم ومؤثر ومحسوس لوجوده في الوقت نفسه.(محمد جاسم العبيدي، 2004: 300)

ويؤكد **قراقزة** 1988، على أهمية التحصيل الدراسي حيث يبرز بمقدار ما يحققه من الأهداف السلوكية والوحدانية والسيكولوجية، فكلما كان هذا التحصيل مُؤثرا في هذا المردود التنموي الشامل عند التلميذ، كانت فعاليته إيجابية وأهميته التربوية في سلوك التلاميذ نحو الأفضل ومساعدتهم على التفاعل مع بيئتهم.(يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011: 73)

2- أهداف التحصيل الدراسي:

يهدف التحصيل الدراسي إلى الحصول على معلومات، تعطي مؤشرات عن ترتيب التلاميذ حسب نتائجهم التحصيلية، وكذا قياس قدرات التلاميذ في المواد الدراسية المختلفة من أجل ضبط العملية التعليمية، وبالتالي يمكن ذكر جملة من الأهداف وهي كالتالي:

1- إمكانية تقييم التلاميذ وبالتالي تقسيمهم إلى فصول دراسية وإلى شعب في المواد المختلفة.
2- إعداد مقاييس محدودة أو مستويات علمية لكل فرقة من الفرق الدراسية، ولكل مادة من المواد بحيث لا ينتقل التلميذ من قسم إلى آخر، إلا إذا وصل إلى هذا المستوى التحصيلي.
3- معرفة قدرات التلميذ، الشيء الذي أدى إلى تقسيم التلاميذ إلى مجموعات متجانسة وإلى قدرات مختلفة حتى يتمكن التلاميذ من إستغلال ما لديهم من مواهب.
4- كما أن تقسيم التحصيل الدراسي يُمكن المعلم من التمييز بين مستويات عدة يمكن بواسطتها تشجيع القدرات المختلفة للتلاميذ داخل غرفة الصف.
5- تشخيص موطن الضعف لدى التلاميذ، من ناحية أو من عدة نواحي .(ساسي مريم، 2010 :108)

رابعا: شروط ومبادئ التحصيل الدراسي

أ- شروط التحصيل الدراسي

1- **النضج:** يعرف النضج بأنه عملية تطور ونمو داخلي يتتابع بشكل معين، منذ بدء الحياة وذلك بإتجاه الخلية الذكرية بالأنثوية، ولا دخل للفرد فيها، وتشمل هذه العمليات تغيرات فيزيوليوجية وتشريحية، وكذلك تغييرات عقلية وهي ضرورية ولازمة سابقة لإكتساب أي خبرة أو تعلم معين فالنضج شرط أساسي لكل تعلم، وهو يضع الحدود والإطار التكويني النظري الذي يكون للممارسة أثرها في داخله لكي يحدث التعلم.(يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011: 74)

2- **الممارسة والتكرار:** إن تكرار عمل معين يسهل تعديله وتنظيمه عند الشخص المتعلم، فتكرار وظيفة معينة عدة مرات يكسبها نوعا من الثبات، النمو والإستقرار للشخص المتعلم، فالممارسة تصبح نوعا من الآلية وبالتالي تساعد على آداء الأعمال بطريقة سريعة، دقيقة وصحيحة، فالتكرار والممارسة عاملان من العوامل التي تساعد على التعلم الدقيق.

(محمد جاسم العبيدي، 2009: 414)

3- **الطريقة الكلية والجزئية:** لقد أثبتت التجارب أن الطريقة الكلية أفضل من الجزئية، التي تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، وكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، الموضوع الذي يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية من الموضوعات المكونة من أجزاء لرابطة بينها، مثل عملية الإدراك التي تسير على مبدأ الإنتقال من إدراك الكليات المبهمة إلى إدراك الجزيئات. (ليندة العابد، 2016: 53)

4- **التدريب الموزع:** ويُقصد به التدريب الذي يقوم على فترات متباعدة تتخللها فترات من الراحة ولقد وُجد أن التدريب المركز يؤدي إلى التعب والملل، كما أن ما يتعلمه الفرد بالطريقة المركزة يكون عرضة للنسيان، وبالتالي فالتدريب الموزع يُؤدي إلى تثبيت ما يتعلمه. (محمد جاسم العبيدي، 2009: 415)

5- **النشاط الذاتي:** وهو السبيل الأمثل لإكتساب المهارات والخبرات والمعلومات والمعارف المختلفة، فالتعلم الجيد هو الذي يقوم على النشاط الذاتي للطالب، فالمعلومات التي يحصل عليها الفرد عن طريق جهده ونشاطه الذاتي تكون أكثر ثبوتا ورسوخا، أما التعلم القائم على التلقين والسرد من جانب الطالب فهو نوع سيئ. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011: 75)

6- التوجيه والإرشاد: فالتحصيل القائم على أساس التوجيه والإرشاد أفضل من غيره، الذي لا يستفيد منه الطالب فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم وبجهد أقل، وفي مدة زمنية قصيرة كما لو كان التعلم دون إرشاد و توجيه .

(محمد جاسم العبيدي، 2009: 416)

ب- مبادئ التحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي له مبادئ عديدة ومتنوعة وهي كالتالي:

1- **الأصالة والتجديد:** إن الروتين يقتل روح الإكتشاف والإبداع، وعليه يجب تطبيق الأصالة والتجديد في النشاطات التعليمية، فيتم بذلك إخضاع الطالب إلى مسائل ومواقف جديدة مستمرة بحيث يجد نفسه مضطرا لبذل جهد فكري

يتصور ويتثبت بالممارسة، فالحداثة والتجديد تخلق روح التحدي والتفكير العلمي والمنطقي المستمر لدى الطالب وتساعده على الزيادة في تحصيله الدراسي. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011: 61)

2- **البيئة:** مدى تأثير الثقافة الخاصة للأهل، ومدى ترابط الناحية الإجتماعية ومقدار أو مستوى إقتصاديات الشرائح البيئية، يمكن أن يكون عامل مساعد أو عامل مُثبط للعملية التعليمية، وهذا الوسط يمكن أن يكون محددا لنشاطات معينة مثل إرتياد أندية الأنترنت أو المشاركة في التشجير هذه المشاركة سوف تساعد على تكوين خبرة ذاتية تساعد على الرغبة في التحصيل. (رسمي علي عابد، 2008: 282)

3- **مبدأ التعزيز:** فالتعزيز هو العملية التي يتم بمقتضاها زيادة إحتمالية تكرار قيام الفرد بسلوك أو إستجابة معينة عن طريق تقديم معزز يعقب ظهور هذا السلوك أو تلك الإستجابة منه.(حسن شحاتة، زينب النجار، 2003: 109)

حيث نجد **جثري** قد اضطر إلى التعامل مع حقائق التعلم المكافئ (المثاب) الذي له تأثير على الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل، ونجد كذلك العالم **سكنر** يرى أنه قد أصبح للمعززات شهرة أكثر في إستخدامها عند علماء النفس، الذين يرون أن التعزيز له تأثير على مختلف الجوانب العقلية خاصة لدى الطفل كما نجد أن مختلف مفكري التربية وخاصة التعليم يرون أن التعزيز في التدريس الخاص بالتعليم له تأثير في تحصيله الدراسي. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011: 62)

4- **الدافعية:** فالدافع هو شيء يجعل الإنسان يعمل، وهو حالة داخلية توجه السلوك ويكون سببا فيه، وأن أي نشاط يبدأ ويستمر يكون بسبب الدافعية.

ويتمثل دور العملية التربوية في تنشيط أو إستثارة السلوك المتجه نحو تحقيق هذه الحاجة، وهذا يفرض عليه إختيار الأسلوب المناسب للإهتمامات والميول والإتجاهات الإيجابية مما ينعكس إيجابا على عملية التحصيل.
(رسمي علي عابد، 2008: 281)

5- **المشاركة:** تعمل المشاركة على تنمية الذكاء والتفكير لدى الطالب وتختلف روح المنافسة بين الطلاب، والتي تمكنهم من إكتشاف أخطائهم وتصحيحها، وتنمية رصيدهم العلمي، وتحسين تحصيلهم الدراسي في آخر المطاف، وبالتالي يكون الطالب قد إكتسب خبرات ومهارات جديدة تساعده على التوافق المدرسي بدرجة ملائمة له.

6- **الإستعدادات والميول:** إن الميول والإستعدادات الجسمية والعقلية والنفسية والإجتماعية والوجدانية، هي عوامل مرتبطة إرتباطا وثيقا ببعضها البعض وتعتبر عاملا حاسما في عملية التحصيل، فكلما زاد ميل الطالب إلى نوع من أنواع الدراسات أو التخصصات واستعداداته له كلما زاد تحصيله فيها والعكس صحيح. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011: 62-63)

خامسا: العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

يواجه التلاميذ عدة مشكلات تعيق تحصيلهم الدراسي، وتقف كحاجز أمام إكتسابهم الجيد للخبرات والمعلومات المقدمة إليهم، وتختلف هذه المشكلات التي تواجه التلاميذ بإختلاف البيئة الإجتماعية التي يعيشون فيها، كما وتختلف في درجة تأثيرها على التحصيل الدراسي من فرد لآخر، وهذه العوامل هي كالتالي:

1- **العوامل المدرسية:** والمتمثلة فيما يلي:

- ضعف جاهزية بعض المدارس من حيث البناء المدرسي والمرافق الضرورية.

- إكتظاظ أعداد الطلبة في الصف الواحد.

- نظام الفترتين في بعض المدارس.

- اللجوء إلى المعلم البديل.

ضعف قنوات الإتصال والتواصل ما بين الإدارة المدرسية وبعض المعلمين من جهة وبين الطلبة من جهة أخرى.
(صباح خليل الحوامدة، هشام عطية القواسمة، 2010: 136)

2- **العوامل العقلية:**

أ- الذكاء: يُعتبر الذكاء من أهم العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي، وذلك لوجود إرتباط بينهما، ذلك ان التحصيل الدراسي كأي نشاط عقلي يتأثر بالقدرة العقلية العامة وإن كان هذا التأثير يختلف مداه بحسب المرحلة الدراسية ونوع الدراسة.(مولاي بودحيلي محمد، 2003: 335)

ب- القدرات الخاصة: لقد كشفت بعض الدراسات عن وجود علاقة بين القدرات الخاصة و التحصيل الدراسي والتي تتمثل في القدرة اللغوية، وهي قدرة فهم معاني الكلمات، وكذلك القدرة على الإستدلال العام، بالإضافة إلى القدرة المكانية.

ج- الذاكرة: لا شك أن قدرة الطالب على أن يتذكر عددا كبيرا من الألفاظ والأفكار والمعلومات والصور الذهنية يُؤثر مباشرة وبسهولة على التحصيل الدراسي، لذا يجب الإهتمام بما يقدم له من المعاني والمعارف العلمية، حتى يتمكن من فهمها وحفظها واستدعائها عند الحاجة. (يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011: 70)

د- التفكير: إن قدرة الطالب على تفسير وجهة نظره إلى المشكلة التي يعالجها، بالنظر إليها من زوايا مختلفة تعتبر من العوامل التي تؤثر دون شك في تحصيله الدراسي.

3- **العوامل الجسمية:**

أ- البنية الجسمية: حيث أن لها أثرا على التحصيل الدراسي، فالطالب الذي يتمتع ببنية جسمية قوية يكون عقله سليما، ويستطيع مزاولة الدراسة، ومتابعتها دون إنقطاع عكس الطالب الذي بنيته الجسمية ضعيفة، فإنه يضطر إلى التغيب والإنقطاع عن المدرسة وربما لفترات طويلة وهذا يؤدي إلى عرقلة دراسته، وعدم متابعتها بشكل مستمر ومستقيم وبالتالي عدم الفهم والإستيعاب.

ب- الحواس: إن سلامة الحواس، وخاصة حاستي السمع والبصر يساعد الطالب على إدراك ومتابعة الدروس بشكل واضح، في حين ان ضعفها يؤدي إلى عرقلته عن متابعة دروسه، هذا إضافة إلى الأثر النفسي الذي يحدث للطالب خاصة إذا قارن نفسه مع أقرانه، فشعوره بالإحباط بعد ذلك من أكثر العوامل المأثرة سلبا في التحصيل الدراسي .

(يامنة عبد القادر إسماعيلي، 2011: 71)

ج- العاهات: إن بعض العاهات مثل صعوبة النطق والكلام، تحول دون قدرة الطالب على التعبير الصريح والصحيح كما أن العاهات قد تُشعرهُ بالنقص فيعتقد أن الآخرين يراقبونه ويتفحصونه وهو ما يسبب له مضايقات متعددة تنعكس سلبا على تحصيله الدراسي وتفقده القدرة على التركيز في دراسته. (هنودة علي، 2013: 97)

4- **العوامل الشخصية:**

أ- قوة الدافعية للتعلم: والمقصود بها الرغبة في المثابرة بالدراسة والتحصيل، فهذا الدافع الذاتي يعمل كقوة محركة تدفع بطاقات الطالب إلى العمل لتحقيق التفوق.

ب- الميل نحو المادة الدراسية: لقد بينت بعض الدراسات منها دراسة **كوان ودراسة كاتل** أن هناك إرتباطا قويا ووثيقا بين التحصيل الدراسي والميل نحو المادة الدراسية.

ج- تكوين مفهوم إيجابي نحو الذات: إن الفكرة الجيدة عن الذات كثيرا ما تعزز الشعور بالأمن والقدرة على مواصلة البحث، وتحقيق الأهداف الموجودة فتدفعه إلى المزيد من تحقيق الذات وتعزيز المفهوم الإيجابي عنها، وكل هذا سيؤثر على التحصيل الدراسي للطالب.(علي عبد الحميد أحمد، 2010: 98-99)

5- **العوامل الأسرية:** تتمثل العوامل الأسرية فيما يلي:

- المستوى الثقافي والإجتماعي للأسرة .

- الوضع الإقتصادي للأسرة .

- التفكك الأسري .

- ضعف تعاون أولياء الأمور مع المدرسة .

(صباح خليل الحوامدة، هشام عطية القواسمة، 2010: 137)

سادسا: وسائل تقويم التحصيل الدراسي

تعتبر الإمتحانات التحريرية من أهم وسائل تقويم التحصيل المدرسي وهي الإمتحانات التي يراد بها تقويم تحصيل التلاميذ في نهاية كل فصل، وهي أيضا إمتحانات الإنتقال والشهادات، وتعتبر من أهم وسائل تقويم التحصيل وتحديد مستوى التلاميذ، ومن أهم أنواع الإمتحانات التحريرية ما يلي:

1- **الإختبارات المقالية:** الإختبار المقالي عبارة عن سؤال أو عدة أسئلة تُعطى للتلاميذ من أجل الإجابة عليها، وفي هذه الحالة فإن دور التلميذ هو أن يسترجع المعلومات التي درسها سابقا ويكتب فيها ما يتناسب و السؤال المطروح، كما تحتاج الإجابة أيضا إلى الفهم والقدرة على التعبير والربط بين الموضوعات.

2- **الإختبارات الموضوعية:** سميت هذه الإختبارات بالموضوعية لأنها تخرج عن ذاتية المصحح ولا تتأثر به عند وضع الدرجات، كما يمكن لأي إنسان أن يقوم بتصحيحها إذا أعطي له مفتاح الإجابة وطريقة الإجراء.
(محمد عثمان، 2011: 27-28)

وتقسم الإختبارات الموضوعية إلى أنواع نذكر أهمها :

- إختبارات الصحيح والخطأ
- إختبارات الإختيار من متعدد
- إختبارات الإجابة المحددة
- إختبارات الربط والمزاوجة (توما جورج الخوري، 2008: 127)

سابعا: علاقة التوجيه والإرشاد بالتحصيل الدراسي

إن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بعدة أمور وجهود من أجل التواصل مع التلاميذ، ومحاولة تقديم المساعدة لهم وذلك بإستخدام طرائق معينة من بينها المقابلة الإرشادية.

إن المقابلة الإرشادية كما عرفها **روس** هي: علاقة ديناميكية بين طرفين أو أكثر يكون أحدهما المرشد والآخر هو المسترشد الذي يطلب مساعدة المرشد الفنية والمخلصة في إطار علاقة إنسانية بينهما.

ويمكن تصنيف المقابلة الإرشادية بناءً على عدة محاور أهمها أغراض المقابلة وعدد المشتركين ونوع المعلومات التي يراد الحصول عليها، وذلك على النحو الآتي:

1- من حيث أغراض المقابلة وأهدافها هناك:
- مقابلة مبدئية
- مقابلة إخبارية
- مقابلة تشخيصية
- مقابلة علاجية

2- من حيث عدد المسترشدين
- مقابلة فردية
- مقابلة جماعية

3- من حيث طبيعة الأسئلة التي توجه للمسترشد
- مقابلة حرة
- مقابلة حرة مقيدة (صالح أحمد الخطيب، 2009: 108-109)

بالإضافة إلى المقابلة الإرشادية التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي لمساعدة التلاميذ، يقوم أيضا بشيء آخر وهو تقويم التحصيل المدرسي للتلاميذ، حيث تتمثل أهمية التقويم فيما يلي:

- يعمل على تحفيز الطلاب على الإستذكار والتحصيل.

- وسيلة جيدة لكي يتعرف التلاميذ على مدى تقدمهم في التحصيل.

- كذلك يساعد تقويم التحصيل على معرفة ما إذا كان التلاميذ قد وصلوا إلى المستوى المطلوب في التحصيل الدراسي.

- إن تقويم العمل المدرسي يساعد أيضا على تتبع نمو التلاميذ في الخبرة والتعلم ويكون ذلك عن طريق تكرار الإمتحانات التحصيلية على فترات منتظمة على مدار الفصل الدراسي أو السنة.(مروان أبو حويج وآخرون، 2002: 85)

خلاصـــــــــة

من خلال ما تناولناه في هذا الفصل، نستنج أن عملية التحصيل الدراسي، هي عملية متشابكة تتحكم فيها عدة عوامل منها العقلية والأسرية وغيرها، كما وان لها شروط ومبادئ تقوم عليها وذلك نظرا لأهميتها الكبيرة.

إضافة إلى أن التحصيل الدراسي، يقوم على وسائل لتقويمه تعد ذات درجة كبيرة من الأهمية كل هذه العناصر تمثل مع بعضها البعض كلاما مترابطا، بحيث لا يمكن الوصول إلى التحصيل الدراسي المطلوب دون مراعاة هذه العناصر.

الجانب الميداني

الفصل الرابع

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيـــــــــــــد

أولا: منهج الدراسة

ثانيا: مجالات الدراسة

ثالثا: عينة الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

عرض و تحليل نتائج الدراسة الميدانية

تمهيد

إن الفرق بين المعرفة العلمية والمعرفة غير العلمية يكمن في تحديد الخطوات المنهجية المتبعة للتوصل إلى هذه المعرفة، ولا تتم المعرفة العلمية إلا بإتباع خطوات وقواعد المنهج العلمي في التعرف على حقائق الظواهر والأشياء، ولهذا فإن نتائج البحث العلمي تكون أكثر دقة وملائمة لموضوع البحث وظروفه وتعتمد على المنطق في تحليل وتفسير هذه المعلومات واستخلاص النتائج منها، ولقد خصص هذا الفصل للتعرف على المنهج المستخدم وكذا الأدوات التي تم إستخدامها في جمع البيانات ، ومجالات الدراسة ، والأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .

أولا: منهج الدراسة

إن المنهج المستخدم في أي دراسة يختلف باختلاف طبيعة الموضوع المراد دراسته ، فلكل دراسة منهجها الخاص بها والذي يتلاءم مع طبيعة الموضوع، والمنهج هو الطريقة والإجراءات التي يتبعها الباحث في في دراسة المشكلة من أجل التوصل إلى الحقيقة في العلم. (بشير صالح الرشيدي ، 2000: 22)

ويتمثل المنهج المستخدم في دراستنا في المنهج الوصفي ، وهو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات و معلومات مقننة عن الظاهرة او المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي، 2012: 194)

كما يعرف بأنه مجموعة الإجراءات الدراسية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو الموضوع، إعتمادا على جمع الحقائق والبيانات، وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها تحليلا كافيا ودقيقا لإستخلاص دلالتها، والوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو الموضوع قيد الدراسة. (ماجد محمد الخياط، 2010: 94)

وهو أيضا المنهج الذي يقوم الباحث فيه بجمع المعلومات الدقيقة عن الظاهرة، ويهتم بوصفها وصفا تفسيريا دقيقا بدلالة الحقائق المتوفرة، ويعبر عنها تعبيرا كيفيا بوصف الظاهرة وتوضيح خصائصها، أو تعبيرا كميا بوصف الظاهرة وصفا رقميا يوضح مقدار الظاهرة أو حجمها ودرجات إرتباطها مع الظواهر المختلفة الأخرى.

(وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل، 2007: 48)

وبما أن دراستنا الموسومة بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي في تحسين النتائج الدراسية، إرتأينا من الناحية العلمية الإستعانة بالمنهج الوصفي للوصول إلى معطيات حول الظاهرة موضوع الدراسة، لأنه أكثر ملاءمة لطبيعة هذا الموضوع وبواسطته نستطيع الوصول إلى أكثر معطيات وبطريقة موضوعية، كما أنه يحلل العلاقة بين المتغيرين ويعطي الحرية للباحث في تنويع أساليب البحث.

ثانيا: مجالات الدراسة

تعتبر مجالات الدراسة من الأمور الأساسية للدراسات والبحوث العلمية من حيث الدقة والتركيز في معرفة نتائج الدراسة وتقسم مجالات الدراسة إلى ثلاثة مجالات فرعية وهي كالآتي:

01- **المجال المكاني:** تماشيا مع طبيعة موضوع دراستنا " دور مستشار التوجيه والإرشاد في تحسين النتائج الدراسية " فالمجال المكاني للدراسة يتمثل في مركز التوجيه والإرشاد لولاية بسكرة والذي يقع في حي بني مرة ويحده من الجنوب مفتشية التعليم الإبتدائي ومن الغرب إكمالية الشيخ محمد العابد، ويتربع على مساحة تقدر بـ 1600 م^2 ، وكانت نشأته كبناء عام 1977، وشرع العمل فيه عام 1984.

02- **المجال الزمني:** إن المجال الزمني هو الفترة التي إستغرقها الدراسة والمتعلقة بالجانب النظري والميداني والمتمثلة في جمع البيانات، وكان هذا بداية من شهر سبتمبر 2016 إلى غاية نهاية ماي 2017، وقد إشتملت الدراسة الميدانية على دراسة إستطلاعية والتي تم من خلالها جمع أكبر عدد من المعلومات النظرية، حيث توجهنا إلى مركز التوجيه والإرشاد لولاية بسكرة وتحصلنا من خلال زيارتنا على بعض المعلومات فيما يخص موضوع دراستنا، بالإضافة إلى زيارتنا إلى ثانوية سي الحواس بسكرة وكذا ثانوية لغويل منفوخ جمورة، حيث تم تزويدنا بمعلومات عديدة من قبل مستشاري التوجيه والإرشاد المتواجدين بالمؤسسة والتي ساعدتنا على مواصلة الموضوع، إضافة إلى مساعدتنا على صياغة أسئلة إستمارة الإستبيان.

03- **المجال البشري:** إن المجال البشري للدراسة هو المجتمع الأصلي، ويتكون من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي لولاية بسكرة، وذلك نظرا لكونهم أهم عنصر في المؤسسة التربوية خاصة في مجال التوجيه والإرشاد، وقد إشتملت دراستنا على مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني وقد أخذنا نسبة 51 % .

ثالثا: العينة

وهي جزء من مجتمع البحث الأصلي، يختارها الباحث بأساليب مختلفة وتضم عددا من الأفراد من المجتمع الأصلي. (إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، 2010: 91)

أما العينة القصدية: فهي العينو التي يتم إختيارها إختيارا حرا لتحقيق غرض البحث، إذ ليس من الضروري أن تكون العينة ممثلة لأحد، لأن المطلوب هو الحصول على معلومات محدد نوعها سلفا ولا تتوفر إلا لدى مجموعة معينة من الناس. (إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلز، 2010: 96)

هي العينة التي يسعى الباحث من خلالها لتحقيق هدف أو غرض معين من دراسته، فيقوم باختيار أفراد العينة بما يخدم ويحقق هذا الهدف. (ربحي مصطفى عليان ، 2008: 60)

وقد تم من خلال دراستنا إختيار أفراد العينة بطريقة قصدية، حيث أخذنا 40 مستشارا من أصل 78 مستشارا وذلك لأن طبيعة الموضوع تتطلب منا أخذ عينة تتوفر فيها شروط معينة مثل الخبرة...إلخ

رابعا: أدوات جمع البيانات

تعتبر أدوات جمع البيانات الوسيلة الأساسية للحصول على المعلومات والحقائق العلمية وبما أن طبيعة الموضوع هي التي تفرض علينا نوع المنهج المستخدم فإنها أيضا تفرض علينا الأدوات المستعملة في جمع البيانات، وتتمثل الأدوات التي تم إستعمالها في هذا البحث فيما يلي:

01- إستمارة الإستبيان:

تعتبر من أكثر أدوات جمع البيانات شهرة وانتشارا في العلوم الإجتماعية، وهي أداة تتضمن مجموعة من الأسئلة التي يطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة يحددها الباحث حسب أغراض البحث. (جودت عزت عطوي، 2009: 99)

وهي أيضا وسيلة الإتصال الرئيسية بين الباحث والمبحوث وتحتوي على مجموعة من الأسئلة تخص القضايا التي نريد معلومات عنها من المبحوث. (بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني، 2007: 77)

وتتكون إستمارة بحثنا من 22 سؤالا تتوزع على 03 محاور، ويتمثل المحور الأول في البيانات الشخصية، أما المحور الثاني فهو بعنوان هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بمساعدة التلاميذ على المذاكرة ؟

في حين عنوان المحور الثالث كالآتي: هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي بتحسين مستويات التلاميذ من خلال توجيههم بما يتوافق مع رغباتهم وميولاتهم ؟

ولقد تنوعت أسئلة إستمارتنا بين الأسئلة المغلقة والمفتوحة وذلك تماشيا مع طبيعة الموضوع.

إضافة إلى أنه قد تم تحكيم إستمارة بحثنا من طرف 7 أساتذة والذين نذكر أسماءهم كالآتي:

إسم الأستاذ	الرتبة
زمام نور الدين	أستاذ تعليم عالي
علية سماح	أستاذ محاضر أ
نجاة يحياوي	أستاذ محاضر أ
بن عمر سامية	أستاذ محاضر أ
دباب زهية	أستاذ محاضر أ
طويل فتيحة	أستاذ محاضر أ
مالكي حنان	أستاذ محاضر أ

– عرض بيانات الدراسة الميدانية

المحور الأول: البيانات الشخصية

الجدول رقم (01) يوضح جنس العينة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
ذكور	07	% 17.5
إناث	33	% 82.5
المجموع	40	% 100

– يوضح الجدول رقم (01) جنس العينة حيث أن نسبة 82.5 % من مستشاري التوجيه والإرشاد هم إناث، في حين تقدر نسبة الذكور بـ 17.5 % فقط وعليه نقول أن معظم من يشتغل في سلك التوجيه والإرشاد في عينة الجنس تغلب عليهم فئة الإناث، ربما يعود هذا إلى أن الإناث لديهم أسلوب تعامل يختلف عن الذكور، خاصة في الحالات التي تكون فيها المشكلة متعلقة بالتلميذات، مما يساعد على توافق جنس مستشاري التوجيه والإرشاد والتلاميذ.

الجدول رقم (02) يوضح نتائج التخصص لمفردات العينة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
علم الإجتماع	24	% 60
علم النفس	14	% 35
علوم التربية	2	% 5
المجموع	40	% 100

يبين لنا الجدول رقم (02) نتائج التخصصات المختلفة لمستشاري التوجيه والإرشاد ، حيث أن أكبر نسبة والتي تقدر بـ 60 % هي لخريجي علم الإجتماع، في حين بلغت نسبة خريجي علم النفس 35 % أما نسبة خريجي علوم التربية فتقدر بـ 5 % فقط، وعليه نقول أن معظم مستشاري التوجيه والإرشاد هم من خريجي علم الإجتماع و علم النفس وهذا راجع إلى أن هذه التخصصات هي الأقرب إلى فهم مهنة مستشار التوجيه والإرشاد.

الجدول رقم (03) يبين لنا سنوات خبرة مستشاري التوجيه والإرشاد

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
من 5 سنوات فما فوق	40	% 100
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (03) أن مستشاري التوجيه والإرشاد الذين لديهم خبرة أكبر من 5 سنوات تقدر نسبتهم بـ 100 %، وعليه نستطيع القول أن مستشاري التوجيه والإرشاد لديهم خبرة في ميدان التوجيه والإرشاد تسمح لهم بمزاولة نشاطاتهم بأكثر كفاءة، وكلما كانت الخبرة أكثر كلما كان مستوى الكفاية أكبر ومما لا شك فيه أن لسنوات الخبرة أثر كبير في إكتسابهم لخبرات في كيفية التعامل مع الشخصيات المختلفة للتلاميذ، وكذا إكتسابهم لأنجح الطرق والأكثر فعالية لحل مشاكل التلاميذ التي تعترضهم خلال مسارهم الدراسي، بالإضافة إلى جعل مستشاري التوجيه والإرشاد أكثر إطلاعا على الوسط المدرسي والقضايا التربوية عامة ، وهذا يجعلنا نصل إلى أدق النتائج وأكثرها موضوعية

الجدول رقم (04) يوضح إكتشاف مستشار التوجيه والإرشاد للمواد التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	39	% 97.5
لا	01	% 2.5
المجموع	40	% 100

أظهرت نتائج توزيع مفردات العينة من خلال الجدول رقم (04) أن مستشاري التوجيه والإرشاد يسعون إلى إكتشاف المواد التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها، وذلك بنسبة تقدر بـ 97.5 % ويكون هذا بالإطلاع على نتائج التلاميذ وكذا عن طريق تقييم وضعية تمدرس التلاميذ بإستخدام إستبيان الميول والإهتمامات الخاص بالتلاميذ والذي يتم عن طريقه طرح بعض الأسئلة التي يسعى من خلالها مستشار التوجيه والإرشاد إلى إكتشاف الصعوبة التي يعاني منها التلاميذ في بعض المواد، وهذا ما تبينه بطاقة تقييم وضعية تمدرس التلاميذ الموجود في الملحق رقم 02، إضافة إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بالإتصال بأستاذ المادة التي يجد التلميذ صعوبة في فهمها، وهذا من أجل معرفة نواحي الضعف وأسبابه ومحاولة إيجاد الحل لذلك من اجل الحد من التسرب والرسوب.

الجدول رقم (05) يوضح الحلول التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد من أجل التقليل من صعوبات الفهم لدى التلاميذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
إعداد برنامج للمراجعة والإتصال بأستاذ المادة	26	% 65
إجراء مقالات إرشادية إضافة إلى حصص الدعم والإستدراك	14	% 35
المجمـــــــــــوع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (05) أن مستشار التوجيه والإرشاد لا يعتمد على أسلوب واحد فقط في محاولة لإيجاد حلول لمختلف المواد التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها، حيث أنه يعتمد على إعداد برنامج للمراجعة وكذا الإتصال بأستاذ المادة كحل وذلك بنسبة تقدر بـ 65 % وهذا ربما قد يرجع إلى أن التلاميذ لم يتبعوا برنامجا مناسبا للمراجعة والإستذكار، وذلك أن البرنامج الخاص بالمراجعة لابد ان تقسم فيه المواد العلمية على حدى والمواد الأدبية كذلك، فمثلا وخلال مراجعة التلميذ لدروسه لابد عليه أن يبتدئ بالمواد الأدبية ذلك أن عقله في الفترة الصباحية خاصة يستطيع أن يخزن المعلومات ، لكن أثناء الفترة الليلية لا يستطيع أن يخزن مختلف المعلومات الخاصة بالحفظ بل عليه أن يستبدلها بالمواد العلمية التي لا تتطلب مجهودا أكبر للحفظ مثل المواد الأدبية، إضافة إلى أنه يجب عليه التنويع في المذاكرة فلا يدرس الفلسفة وبعدها مباشرة مادة الإجتماعيات بل عليه تنويع الدراسة وذلك بدراسة مادة الإجتماعيات وبعدها اللغة العربية مثلا وهذا لأن التنويع يقلل من فرص تشابك المعلومات ويجنب التلميذ الإجهاد، وهذا ما تبين لنا من خلال الدراسة الإستطلاعية، إضافة إلى المطوية الخاصة بالمذاكرة ، ،أنظر الملحق رقم 03.

الجدول رقم (06) يوضح مدى إطلاع العينة على وسائل التقويم الحديثة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	21	% 52.5
لا	19	% 47.5
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (06) أن مفردات العينة على إطلاع بوسائل التقويم الحديثة، وذلك بنسبة تقدر بـ 52.5 % أما نسبة 47.5 % من مفردات العينة ليسوا على إطلاع بوسائل التقويم الحديثة.

وقد يكون سبب إطلاع مفردات العينة على بوسائل التقويم الحديثة راجعا إلى سعة وضرورة إطلاعهم عليها، ذلك أن طبيعة عملهم تتطلب منهم أن يكونوا على إطلاع بهذه الوسائل وذلك من أجل إستخدامها لتقييم التلاميذ ومحاولة مساعدتهم وإيجاد الحلول الصعوبات التي تعترضهم إضافة إلى التكوين الجيد الذي تلقوه، لأنه خلال تكوينهم يتم تزويدهم بمختلف المعلومات التي تتعلق بمجال عملهم ومن بينها وسائل التقويم سواء القديمة أو الحديثة، بالإضافة إلى

الأيام الدراسية والتي تفيدهم أيضا في التعرف على مختلف وسائل التقويم المتنوعة والتي لا تقتصر على أسلوب واحد بل شاملة لجميع الجوانب المراد تقويمها، كالإختبارات النفسية ودراسة الحالة...

وهذا ما تم تزويدنا به خلال الدراسة الإستطلاعية.

الجدول رقم (07) يوضح تنظيم مستشار التوجيه والإرشاد لدروس الدعم والإستدراك بالتنسيق مع إدارة المؤسسة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	16	% 40
لا	24	% 60
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (07) أن مستشاري التوجيه والإرشاد لا يقومون بتنظيم دروس الدعم والإستدراك بالتنسيق مع إدارة المؤسسة وذلك بنسبة تقدر بـ 60 % ، في حين أن مستشاري التوجيه والإرشاد يقومون بتنظيم دروس الدعم والإستدراك بنسبة تقدر بـ 40 % .

وقد يكون سبب عدم تنظيم مستشاري التوجيه والإرشاد لدروس الدعم والإستدراك بالتنسيق مع إدارة المؤسسة راجعا إلى أن بعض المؤسسات التربوية قد إستغنت عن هذه الطريقة إضافة إلى الدروس الخصوصية التي أصبح الأساتذة يقومون بها خارج المدرسة وهذا من أجل الحصول على مبلغ مالي إضافي، ونظرا لضيق الوقت المخصص لكل مادة تعليمية.

الجدول رقم (08) يوضح متابعة مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ المتفوقين دراسيا

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	40	% 100
لا	00	% 00
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (08) أن مستشاري التوجيه والإرشاد يقومون بمتابعة التلاميذ المتفوقين دراسيا وذلك بنسبة 100 % ، ويتم هذا عن طريق الزيارات التي يقوم بها مستشار التوجيه والإرشاد للأقسام الدراسية، حيث يتم من خلالها تحفيز وتشجيع التلاميذ المتفوقين ونصحهم لمواصلة الإجتهاد أكثر فأكثر لتحقيق النجاح والوصول إلى الأهداف المرجوة، بالإضافة إلى المقابلات الإرشادية والتي يتم من خلالها أيضا تشجيعهم على المحافظة على المستوى الدراسي أو بذل المزيد من الجهد.

ومنه نستنتج أن مستشاري التوجيه والإرشاد يقومون بمتابعة التلاميذ المتفوقين دراسيا وهذا ما نجده من خلال دراسة براهمية صونية والتي تؤكد أن مستشار التوجيه والإرشاد يساهم في الإهتمام بالتلاميذ المتفوقين دراسيا وإتاحة الفرصة أمامهم للإبتكار.

الجدول رقم (09) يوضح متابعة مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ المتأخرين دراسيا

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	39	% 97.5
لا	01	% 2.5
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (09) أن مستشار التوجيه والإرشاد يقومون بمتابعة التلاميذ المتأخرين دراسيا وذلك بنسبة 97.5 % ، وهذا ما أكده **محمد بن حمودة من خلال كتابه دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الإدارة المدرسية** حيث قال، يقوم مستشار التوجيه والإرشاد ببعض التحقيقات والدراسات في إطار البحث البيداغوجي، ويساهم في عملية إكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا، ويعتبر التأخر الدراسي نقصا في التحصيل بحيث تنخفض نسبة التحصيل دون المستوى العادي أو المتوسط لأسباب جسمية كالإصابة بأحد الأمراض صعوبة في النطق، أو عقلية كانخفاض نسبة الذكاء، بطء القراءة أو إجتماعية كانخفاض مستوى دخل الأسرة، أو نفسية كضعف الثقة بالنفس.

وتتم عملية متابعة مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ المتأخرين دراسيا من خلال تتبعه لنتائج التلاميذ بعد كل فصل دراسي، وقيامه بحصص الدعم النفسي التي يقوم من خلالها بمحاولة تحفيزهم وتشجيعهم وإقناعهم بضرورة تغيير مستوياتهم نحو الأفضل، وذلك أن كل تلميذ لديه قدرات يستطيع أن يستغلها ولكن هذا لا يتم إلا عن طريق بذل المزيد من المجهود كأن يتحصل تلميذ ما على معدل 12 في الفصل الثاني، بعد ان كان قد تحصل على معدل 9 في الفصل الأول، وهذا يعني ان هذه المتابعة للتلاميذ المتأخرين دراسيا هي بهدف تغيير وتحسين مستوياتهم إلى الأفضل وإبراز قدراتهم الإيجابية من خلال المقابلات الإرشادية التي يجريها مع التلاميذ سواءً كانت المقابلات الفردية التي يجريها مع كل تلميذ على حدى او المقابلات الجماعية والتي يتم فيها جمع التلاميذ الذين تتقارب معدلاتهم المنخفضة مع بعضها أو تتشابه ليقوم بتحفيزهم وتشجيعهم على بذل المزيد من المجهودات، في محاولة منه لتحسين مستواهم وتحصيلهم الدراسي.

وهذا التحسين الدراسي يظهر من خلال مساهمة مستشار التوجيه والإرشاد في إكتشاف التلاميذ المتأخرين دراسيا وقيامه ببعض التحقيقات والدراسات في إطار البحث البيداغوجي، إضافة إلى فتح قنوات الحوار بين المعلمين والتلاميذ، الذين

يعانون من التأخر الدراسي، والتركيز على دعم العلاقة بين التلميذ والمدرسة والتعاون مع الأسرة في هذا الصدد، كما يعود هذا أيضا إلى خبرتهم الكبيرة وهذا بالرجوع إلى الجدول رقم 03 الخاص بالخبرة.

الجدول رقم (10) يوضح لنا تقديم مستشار التوجيه والإرشاد لبعض النصائح للتلاميذ حول كيفية المراجعة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	40	% 100
لا	00	% 00
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (10) أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بتقديم بعض النصائح للتلاميذ حول كيفية المراجعة بنسبة تقدر بـ100 % وهذا من خلال تزويدهم بمعلومات ونصائح حول تنظيم الوقت، وضرورة الإنتباه بالإضافة إلى كيفية تلخيص الدرس المراد مذاكرته بأسلوب التلميذ ولغته الخاصة، وأخذ فترات للراحة أثناء المذاكرة لأنها تساعد على تثبيت ما يحصله التلميذ، إضافة إلى انها تساعده على نسيان ما تم مذاكرته بالخطأ... وهذا ما نجده في المطوية الخاصة بالمذاكرة والموجودة في الملحق رقم 03.

ذلك أن مستشار التوجيه والإرشاد كلما ساعد تلميذا على حل مشكلة ما وقدم له مختلف النصائح حول تلك المشكلة كان ذلك سببا في عودة نفس التلميذ إلى مستشار التوجيه والإرشاد في حالة ما إذا حدثت له مشكلة أخرى، وكذلك قد يكون ذلك سببا في لجوء عدد آخر من التلاميذ، وهذا عن دل على شيء فإنما يدل على أن مستشار التوجيه والإرشاد لديه وسائل جيدة يستطيع من خلالها إكتساب ثقة التلاميذ ومنحهم المساعدة اللازمة، هذا راجع إلى خبرتهم الكبيرة وهذا بالرجوع إلى الجدول رقم 03 الخاص بالخبرة.

الجدول رقم (11) يوضح لنا مساعدة مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ للتغلب على الخوف من الإمتحانات

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	40	% 100
لا	00	% 00
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (11) أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بمساعدة التلاميذ للتغلب على الخوف من الإمتحانات وذلك بنسبة تقدر بـ 100 % ، وهذا بهدف التقليل من نسب الرسوب والتسرب، لأن العديد من تلاميذ الأطوار النهائية خاصة تلاميذ البكالوريا يعانون من هذه المشكلة التي تتعلق بالخوف من الإمتحانات ، والتي

تؤدي عادة إلى نسيان ما تم حفظه، وإلى الشعور بعدم القدرة على النجاح والوصول إلى الهدف المطلوب وفقدان الثقة بالنفس .

ومن بين الوسائل الجيدة التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد لمساعدة التلاميذ للتغلب على الخوف من الإمتحانات نجد المطويات التحسيسية الخاصة بالتحضير النفسي لإمتحان البكالوريا والتي تحتوي على توضيح جيد لأسباب الفشل وصعوبات النجاح وسبل القضاء على الفشل ، أنظر الملحق رقم 04.

بالإضافة إلى الحملات الإعلامية التي يقوم بها من أجل تشجيع التلاميذ والتقليل من الخوف الزائد من الإمتحانات.

المحور الثاني

الجدول رقم (12) يوضح توجيه مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ بناءً على رغباتهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	23	% 57.5
لا	17	% 42.5
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (12) أن مستشاري التوجيه والإرشاد يقومون بتوجيه التلاميذ بناءً على رغباتهم وذلك بنسبة تقدر بـ 57.5 % ، أما مستشارو التوجيه والإرشاد الذين لا يقومون بتوجيه التلاميذ بناءً على رغباتهم فتقدر نستهم بـ42.5 % ، ويرجع سبب توجيه التلاميذ حسب رغباتهم إلى توافق الرغبة مع النتائج الدراسية، بالإضافة إلى توافقها مع المقاعد البيداغوجية وتوافقها أيضا مع قدراتهم واستعداداتهم وهذا ما كشفته لنا الدراسة الإستطلاعية.

حيث يعبر التلميذ عن الجذع المشترك الذي يرغب فيه لمواصلة دراسته وذلك بواسطة ملء الرغبات والتي تمضى من طرف وليه، وتسلم إلى مستشار التوجيه والإرشاد الذي يقوم بدراسة رغبات التلاميذ وتوجيههم حسب ما يتوافق ورغباتهم وهذا ما تبينه بطاقة الرغبات ، أنظر الملحق رقم 05.

الجدول رقم (13) يوضح الصعوبات التي تعترض مستشار التوجيه والإرشاد عند التوجيه حسب الرغبة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
عدم توافق النتائج الدراسية مع الرغبة	24	% 60
عدم توافق الرغبة مع المقاعد البيداغوجية	16	% 40
المجمـــــــــــوع	40	% 100

يتضح لنا من خلال الجدول رقم (13) أن مستشار التوجيه والإرشاد تواجهه صعوبات أثناء توجيه التلاميذ حسب الرغبة، وتتمثل هذه الصعوبات في عدم توافق النتائج الدراسية مع الرغبة وذلك بنسبة تقدر بـ60 % ، في حين تمثل نسبة 40 % صعوبات عدم توافق الرغبة مع المقاعد البيداغوجية .

ومن هنا يتضح لنا أن مستشار التوجيه والإرشاد تواجهه صعوبات مختلفة أثناء قيامه بعملية التوجيه حسب الرغبة، وهذا راجع إلى عدم توافق النتائج الدراسية مع الرغبة وذلك لأن بعض التلاميذ يطلبون شعبا لا تتوافق مع نتائجهم الدراسية كأن يطلب تلميذ ما شعبة العلوم والتكنولوجيا وهو لا يملك القدرة على دراسة هذه الشعبة بل أن نتائجه الدراسية تؤهله لأن يتجه نحو شعبة الآداب والفلسفة.

أما فيما يتعلق بالصعوبات الخاصة بعدم توافق الرغبة مع المقاعد البيداغوجية فهذا راجع إلى أن مستشار التوجيه والإرشاد لا يستطيع تجاوز هذا الأمر، ذلك أنه شيء مفروض عليه قانونيا، ويجب عليه أن يأخذه بعين الإعتبار ويراعي عدد المقاعد البيداغوجية أثناء قيامه بعملية توجيه التلاميذ، وذلك راجع لمتطلبات واحتياجات المجتمع وسوق العمل .

الجدول رقم (14) يوضح توجيه مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ بمراعاة متطلبات كل شعبة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	40	% 100
لا	00	% 00
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (14) أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بتوجيه التلاميذ بمراعاة متطلبات كل شعبة ، وهذا بنسبة 100 % ، وهذا لإرتباط الشعبة بالخريطة التربوية، والتي تعتبر وثيقة إدارية ترسل من مديرية التربية إلى المؤسسة بهدف تحديد الأفواج والشعب والجذوع المشتركة (يحدد كم عدد الأفواج في الآداب مثلا ومستوى القسم والشعبة) أنظر الملحق رقم 7 ، كما يتم من خلالها تحديد عدد التلاميذ المسجلين في الجذوع المشتركة، المعيدين والمتسربين، إضافة إلى تقديرات القبول في السنة الثانية ، ثم تحدد تقديرات التوجيه والتي ينم من خلالها التحضير

للأفواج التربوية للسنة الدراسية المقبلة، وتوقعات التوجيه المختلفة للتلاميذ حسب كل شعبة، بالإضافة إلى إعتمادهم على بطاقة الرغبات الأولية، إستبيان الميول والإهتمامات، النتائج الدراسية، كما أن توجيه التلاميذ المقبولين في السنة الثانية ثانوي إلى إحدى الشعب المنبثقة عن الجذع الذي يدرسون فيه حسب الترتيب الإستحقاقي لكل التلاميذ المقبولين في مجموعة التوجيه للشعبة المرغوبة فيها كرغبة أولى، وإذا لم تؤهله نتائجه في مجموعة التوجيه لتلبية رغبته الأولى حسب الترتيب الإستحقاقي، يتوجه حسب رغبته الثانية وفقا للترتيب الإستحقاقي في مجموعة التوجيه لهذه الشعبة.

الجدول رقم (15) يوضح توجيه مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ بناءً على قدراتهم واستعداداتهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	40	% 100
لا	00	% 00
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (15) أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بتوجيه التلاميذ بناءً على قدراتهم واستعداداتهم وذلك بنسبة تقدر بـ 100 % ، وذلك أنه لا يستطيع أن يوجه تلميذ له قدرات في الآداب إلى شعبة العلوم، لأن قدراته في الحفظ أكبر منها في الفهم والحساب.

وقد جاء في كتاب محمد بن حمودة بعنوان دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الإدارة المدرسية وهذا في المادة رقم (06) أن مستشار التوجيه والإرشاد يكلف بجميع العمال المرتبطة بتوجيه التلاميذ ومتابعة عملهم المدرسي، إضافة إلى ما جاء في القرار رقم 92.827 المؤرخ في 13-11-1991 حيث يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بتوجيه التلاميذ في بناء مشروعهم الشخصي وفق استعداداتهم.

الجدول رقم (16) يوضح الوسائل التي يستخدمها مستشار التوجيه والإرشاد في توجيه التلاميذ

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
إستبيان الميول والإهتمامات	12	% 30
بطاقة الرغبات	17	% 42.5
بطاقة المتابعة والتوجيه	11	% 27.5
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (16) أن مستشار التوجيه والإرشاد يستخدم عدة وسائل في توجيه التلاميذ والتي من بينها بطاقة الرغبات وذلك بنسبة تقدر بـ 42.5 % ، والتي تقدم لتلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك آداب

على سبيل المثال ليتم ملؤها من قبل التلاميذ وذلك بعد التشاور مع اوليائهم حول رغبتهم ليتم إختيار تخصص اللغات الأجنبية أو الآداب والفلسفة أو يتم إختيار رغبة أخرى وهي المسار المهني، ويتكون من خيارين هما التعليم المهني أو التكوين المهني وهذا ما تبينه بطاقة الرغبات الموجودة في الملحق رقم 05.

إضافة إلى بطاقة الرغبات التي يستعملها مستشار التوجيه والإرشاد، فإنه يستعمل وسيلة أخرى في توجيه التلاميذ وهي إستبيان الميول والإهتمامات التي تشتمل على إستبيان لتقييم وضعية تمدرس التلاميذ والذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة منها أسئلة حول البيانات الشخصية، إضافة إلى أسئلة حول الشعبة التي يريدون ان يوجهوا إليها وإذا ما كانت لديهم أي صعوبات أو مشاكل تعيقهم عن الدراسة وغير ذلك من الأسئلة مثل المواد التي يفضلون دراستها والتي يشعرون بالراحة أثناء دراستها وغير ذلك.

بعد ذلك يتم ملء إستبيان الميول والإهتمامات ، والذي يحتوي على معلومات عامة عن التلميذ يجب ملؤها، إضافة إلى ميولاته واهتماماته ، أنظر الملحق رقم 06.

ثم يقوم مستشار التوجيه والإرشاد بكتابة ملاحظاته حول ما تم الإجابة عليه من قبل التلميذ، حيث يمكن لمستشار التوجيه والإرشاد أن يقدم مجموعة من الملاحظات التي يمكن أن يستفاد منها في توجيه التلاميذ والتي جمعت عنه بدقة خلال مساره الدراسي.

وبناءً عليه نستنتج ان مستشار التوجيه والإرشاد يستعمل وسائل متعددة ومتنوعة في توجيه التلاميذ وهذا من أجل توجيههم التوجيه الصحيح، وهذا ما نجده في الملاحق.

الجدول رقم (17) يوضح تشاور التلاميذ مع أوليائهم حول رغبتهم

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	40	% 100
لا	00	% 00
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (17) أن التلاميذ لهم كل الحق في التشاور مع أوليائهم حول رغبتهم وذلك بنسبة تقدر بـ 100 % ، ذلك أن التلاميذ يعبرون عن الجذع المشترك الذي يرغبون فيه لمواصلة دراستهم في مرحلة التعليم الثانوي بواسطة ملء إستمارة بطاقة الرغبات والتي تمضى من طرف أوليائهم، وذلك لأن ولي الأمر يستطيع أن

يساعد التلميذ في إختيار الرغبة بعد التشاور والتحاور معه حول قدراته ورغباته وميوله، وذلك بما يمكنه من مواصلة مساره الدراسي وبناء مستقبله بشكل صحيح.

ومنه نستنتج أن مستشار التوجيه والإرشاد يعطي الحرية للتلاميذ في التفكير في رغبتهم والتشاور مع أوليائهم حولها.

الجدول رقم (18) يوضح الضغوطات والمشاكل التي يعاني منها مستشار التوجيه والإرشاد مع أولياء التلاميذ فيما يخص توجيه أبنائهم.

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	22	% 55
لا	18	% 45
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (18) أن مستشاري التوجيه والإرشاد يعانون من بعض المشاكل والضغوطات مع أولياء التلاميذ فيما يخص توجيه أبنائهم وذلك بنسبة تقدر بـ 55 % ، وتتمثل هذه المشاكل في عدم قبول أولياء الأمور لتوجيه أبنائهم حسب رغبتهم واعتبار ذلك تدخلا في شؤونهم،وهذا ما أثبتته دراسة مايا شخاب بعنوان صعوبات العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية، حيث توصلت إلى أن بعض أفراد المجتمع يعتبرون أن عملية التوجيه والإرشاد عبارة عن تدخل في شؤونهم .

الجدول رقم (19) يوضح قيام مستشار التوجيه والإرشاد بحملات إعلامية للتلاميذ حول الدراسة والمنافذ الجامعية

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	40	% 100
لا	00	% 00
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (19) أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بحملات إعلامية للتلاميذ حول الدراسة والمنافذ الجامعية، وذلك بنسبة تقدر بـ 100 % ،وهذا من أجل تزويد التلاميذ بمختلف المعلومات الضرورية حول إمتحان شهادة البكالوريا مثلا وأسباب الفشل وصعوبات النجاح إضافة إلى الحلول التي يجب القيام بها لتفادي الفشل.

كما يقوم أيضا بتزويد تلاميذ البكالوريا بمختلف المعلومات حول المنافذ الجامعية بمعنى تزويدهم بمعلومات حول مختلف التخصصات الموجودة في الجامعة والمعدل المطلوب للحصول على تلك الشعبة ، وهذا ما تم تزويدنا به خلال الدراسة الإستطلاعية.

ويتم هذا عن طريق إجراء حصص إعلامية منظمة بالأقسام، إضافة إلى إجراء حصص إعلامية لمختلف الأطوار الأخرى إذ يختلف مضمون المادة الإعلامية من طور لآخر حسب خصوصية ومتطلبات كل مستوى تعليمي وهذا بشكل مباشر إضافة إلى مطوية تحسيسية تشتمل على التحضير النفسي لإمتحان البكالوريا وهي عبارة عن إعلام أيضا ولكن بطريقة غير مباشرة، وهذا ما نجده في المطوية أنظر الملحق رقم 04.

كما جاء في القرار الوزاري رقم 92.827 المؤرخ في 13-11-1991 أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بتنظيم حملات إعلامية حول الدراسة والمنافذ الجامعية.

كما يسهر مستشار التوجيه على إثراء خلية الإعلام والتوثيق بكل السندات التي تتضمن معلومات مفصلة عن المنافذ الجامعية.

الجدول رقم (20) يوضح توجيه مستشار التوجيه والإرشاد للتلاميذ بناءً على نتائجهم الدراسية

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	40	% 100
لا	00	% 00
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (20) أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بتوجيه التلاميذ بناءً على نتائجهم الدراسية وذلك بنسبة تقدر بـ 100 % ، حيث أنه لإنتقال التلاميذ إلى السنة الأولى ثانوي مثلا يتم النظر إلى النتائج المحصل عليها في شهادة التعليم المتوسط، يضاف إليها المعدل السنوي للسنة الرابعة متوسط، ويقسم الكل على إثنان للحصول على معدل الإنتقال أو ما يعرف بتقدير الملمح التربوي، ويقترح للقبول في التعليم الثانوي نتائج التلاميذ المدرسية وهذا ما تم تزويدنا به خلال الدراسة الإستطلاعية.

أما بالنسبة لتلاميذ السنة الأولى ثانوي فيتم النظر إلى نتائج الفصول الدراسية للإنتقال إلى السنة الثانية ثانوي وبناءً على نتائجهم يتم توجيههم إلى الشعبة الملائمة لقدراتهم، فنتائجهم التي تعد عاملا حاسما في عملية توجيههم قد تكون راجعة إلى عزيمتهم واجتهادهم من أجل النجاح، أو قد تكون راجعة نتيجة لتأثرهم بأحد إخوتهم وهذا ما أثبتته دراسة دكاكن إبتسام بعنوان الإنتماء الإجتماعي للتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي، حيث توصلت إلى أن وجود إخوة في المستوى الجامعي يؤثر إيجابا على النتائج الدراسية للتلاميذ.

الجدول رقم (21) يوضح تحسين مستشار التوجيه والإرشاد لنتائج التلاميذ بمشاركة الأساتذة

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	34	% 72.5
لا	06	% 27.5
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (21) أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بتحسين نتائج التلاميذ بمشاركة الأساتذة وذلك عن طريق مجلس الأقسام بنسبة تقدر بـ 72.5 % ، حيث يعتبر مجلس الأقسام ذو أهمية بالغة لأنه خلال انعقاد مجلس الأقسام والذي يتكون من الأساتذة ومستشاري التوجيه يتم التكلم عن قدرات وإمكانيات كل تلميذ وطرح وتبادل مختلف الآراء والإنشغالات والتي تحقق فائدة للتلميذ ونتائجه الدراسية أيضا.

كما ويشارك مستشار التوجيه بصفة إستشارية فيقدم أثناء إنعقادها كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلميذ.

الجدول رقم (22) يوضح تحسين مستشار التوجيه والإرشاد لنتائج التلاميذ عن طريق التشاور مع إدارة المؤسسة (مشروع المؤسسة)

الإحتمالات	التكرار	النسبة %
نعم	35	% 87.5
لا	05	% 12.5
المجموع	40	% 100

يتضح لنا من خلال نتائج الجدول رقم (22) أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بتحسين نتائج التلاميذ عن طريق التشاور مع إدارة المؤسسة وذلك بنسبة تقدر بـ 87.5 % ، حيث يتم في هذا المشروع التركيز على التقويم المستمر للتلاميذ ، تفعيل المكتبة، التحسين والعمل على تطبيق القانون الداخلي للمؤسسة ، المراجعة ضمن أفواج ، تهيئة مخبر اللغات والإعلام الآلي وانجاز وإنهاء مرآب السيارات.

وتعود أهمية هذا المشروع إلى أنه أسلوب جديد للإنتقال من تسيير ملائم إلى أكثر ملاءمة وتكيفا ، حيث لا يمكن لأي مشروع أن يكتب له النجاح إل إذا روعي عند تحضيره المبادئ التالية:

- النوعية (تنوع المؤسسات، تنوع التلاميذ، تنوع المحيط)
- الواقعية: حيث لا ينبغي أن يكون هناك تخوف من المشروع والإنطلاق في مشروع بسيط ومتواضع، بل يجب العمل من أجل توسيعه وتطويره أكثر .

- إعتماد منهجية دقيقة: تحديد المسؤوليات والأدوار بكل دقة ووضوح وهذا تفاديا لإنغلاق المشروع على أشخاص معينين.
- وأن يكون محصورا زمنيا.
- حيث يتم عند الشروع في تحضير المشروع، تحليل وضعية المؤسسة وذلك بجمع المعلومات وتحليلها، حيث يتم توزيع المعلومات التي تم جمعها سواءً الإيجابية منها أو السلبية على مجموعتين كبيرتين، ومن خلال مؤهلات النجاح تتأسس الحلول .
- إضافة إلى تحديد الأهداف الخاصة بالمؤسسة في إطار المقاصد الوطنية وتشتمل على الأهداف العامة وذلك بتحديد المحاور الكبرى التي يمكن تحقيقها والمرغوب فيها خلال فترة زمنية معينة، وتحديد الأهداف الإجرائية بمعنى نوع العملية، التلاميذ المعنيون وطريقة العمل .
- وأخيرا التقويم: حيث لابد من إدراج هذا العنصر الهام عند إعداد المشروع، فهو يساعد على إختيار الأهداف الممكنة التحقيق والتي تساعد على قياس درجة الإصابة، ولأكثر توضيح أنظر الملحق رقم 08 .

عرض ومناقشة النتائج

من خلال ما توصلنا إليه من نتائج، وبالعودة إلى تساؤلات الدراســـة سنقوم بمناقشـــة النتائج على النحو التالي :

التساؤل الفرعي الأول: هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمساعدة التلاميذ على المذاكرة ؟

نستنتج من خلال الجدول رقم (04،05) أن مستشار التوجيه والإرشاد يسعى لإكتشاف المواد التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها مع إيجاد الحلول لتلك الصعوبة، وذلك بنسبة تقدر بـ 97.5 % .

وهذا عن طريق تقييم طريقة تمدرس التلاميذ بإستخدام إستبيان الميول والإهتمامات، والذي يتم عن طريق طرح بعض الأسئلة على التلاميذ، يسعى من خلالها إلى إكتشاف الصعوبة التي يعاني منها التلاميذ في مواد معينة.

وكمحاولة منه لإيجاد حل لهذه الصعوبة فإنه يقوم بإعداد برنامج للمراجعة يتضمن كيفية تنظيم الوقت، وضرورة مراجعة المواد حسب الأولوية، وكذا الإتصال بأستاذ المادة وهذا من أجل التنسيق معه لإيجاد الحل المناسب، بالإضافة إلى إجراء مقابلات إرشادية مع التلاميذ والتي يتم من خلالها مساعدة التلاميذ أيضا .

كما أن نسبة 52.5 % من مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني على إطلاع بوسائل التقويم الحديثة والتي يستخدمونها قي تقييم التلاميذ واخذ صورة واضحة عنهم، وكذا من أجل مساعدتهم وإيجاد حلول لمختلف المشاكل والصعوبات التي تعترضهم.

إلا أن الجدول رقم (07) يوضح لنا أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني لا يقومون بتنظيم دروس الدعم والإستدراك وهذا نظرا لإستغناء بعض المؤسسات التربوية عن هذه الطريقة واستبدالها بالدروس الخصوصية التي أصبح الأساتذة يزاولونها خارج نطاق المدرسة.

نستنتج من خلال الجدول رقم (08،09،10) أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقومون بمتابعة التلاميذ المتفوقين منهم، وذلك بنسبة تقدر بـ 100 % ، حيث يقوم بزيارة للأقسام الدراسية بغية تشجيع التلاميذ المتفوقين وتحفيزهم على الدراسة، والحفاظ على مستوياتهم أو عن طريق المقابلات الإرشادية، والتي فيها أيضا تشجيعهم وتحفيزهم على الإجتهاد وبذل المزيد من الجهود .

بالإضافة إلى متابعتهم للتلاميذ المتأخرين دراسيا وذلك من خلال تتبعه لنتائجهم بعد كل فصل دراسي، وتقديمه لحصص الدعم النفسي والتي يسعى من خلالها لمحاولة تشجيعهم ورفع معنوياتهم، وكذا من خلال تنظيمهم وإعدادهم لجدول للمراجعة وتنظيم الوقت، وقيامهم بالمقابلات الإرشادية والتي من خلالها إستدعاء التلاميذ الذين لديهم نفس المعدلات او المعدلات المتقاربة، ليتم تبصيرهم بنقاطهم وتشجيعهم ، إضافة إلى تقديمهم لمختلف النصائح، وذلك بنسبة تقدر بـــ 100 % وهذا حول كيفية المراجعة وضرورة الإنتباه وكيفية تلخيص الدروس ... إلخ .

وكذا نستنتج أيضا أن مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يسعون لمساعد التلاميذ للتغلب على الخوف من الإمتحانات وذلك بنسبة 100 % وهذا عن طريق المطويات التي تحتوي على نصائح حول تجنب الخوف والقلق من الإمتحان، ضرورة الثقة بالنفس، الإستعداد الجيد ... إلخ.

إضافة إلى الحملات الإعلامية التي يقومون بها من أجل محاولة تهوين هذا الإمتحان في أذهان التلاميذ .

- نستنتج أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بمساعدة التلاميذ على المذاكرة .

التساؤل الفرعي الثاني: هل يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بتحسين مستويات التلاميذ من خلال توجيههم بما يتوافق مع رغباتهم وميولاتهم ؟

نستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (12،13،14) أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بتوجيه التلاميذ بناءا على رغباتهم ، وذلك بنسبة تقدر بـ 57.5 % ، ويعود هذا إلى توافق الرغبة مع النتائج الدراسية وتوافقها مع عدد المقاعد البيداغوجية، فإذا ما توفر هذان الشرطان فإن التوجه سيكون بشكل سليم وصحيح دون أي مشاكل وعراقيل أما إذا لم تتوافق النتائج الدراسية مع الرغبة والمقاعد البيداغوجية، فإن هذا يشكل مشكل لمستشار التوجيه عند توجيهه للتلاميذ، كما أنه يقوم بتوجيه التلاميذ بمراعاة متطلبات كل شعبة وذلك بنسبة 100 % ، وهذا عن طريق ما يسمى بتوقعات التوجيه المسبق والذي يتم من خلاله توجيه التلاميذ حسب كل شعبة، بالإضافة إلى التحضير إلى الأفواج التربوية للسنة الدراسية المقبلة ، إضافة إلى أن توجيههم إلى إحدى الشعب يكون حسب الترتيب الإستحقاقي في مجموعة التوجيه.

بالإضافة إلى أنه يقوم توجيه التلاميذ بناءا على قدراتهم واستعداداتهم، وذلك بنسبة 100 % ، ذلك أن كل تلميذ يتم توجيهه بناءا على دراسته تلك الشعبة.

كما ونستنتج من خلال نتائج الجدول رقم (16،17،18) أن مستشار التوجيه والإرشاد يستعمل وسائل متنوعة ومختلفة في توجيهه للتلاميذ، حيث يستخدم بطاقة الرغبات بنسبة 42.5 % ، إضافة إلى إستبيان الميول والإهتمامات بنسبة تقدر بـ 30 % وبطاقة المتابعة والتوجيه بنسبة تقدر بـ 27.5 % وهذا من أجل توجيه التلاميذ التوجيه الصحيح والسليم.

كما أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يسمح للتلاميذ بالتشاور مع أوليائهم حول رغبتهم وذلك بنسبة 100 % وهذا إن دل على شيء فإنه يدل على الحرية وفسح مجال أوسع وأكبر للتلاميذ للتشاور حول رغبتهم مع أوليائهم، إلا أن بعض مستشاري التوجيه يعانون من بعض الصعوبات والمشاكل التي تتعلق بالتوجيه، حيث أن بعض التوجيهات تتعارض مع رغبات الأولياء مما يؤدي يسبب مشاكل وعراقيل في عملية توجيه التلاميذ.

ونستنتج كذلك من نتائج الجدول رقم (19) أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بحملات إعلامية للتلاميذ حول الدراسة والمنافذ الجامعية وذلك بنسبة تقدر بـ 100 % ، حيث يقوم بتزويد التلاميذ بمختلف المعلومات الضرورية حول إمتحان شهادة البكالوريا مثلا، ومختلف التخصصات الجامعية والمعدلات المطلوبة لكل تخصص جامعي، ويتم هذا عن طريق إجراء حصص إعلامية منظمة بالأقسام.

كما وتوضح نسبة 100 % أن مستشار التوجيه يقوم بتوجيه التلاميذ بناءا على نتائجهم الدراسية، حيث يتم النظر إلى نتائج الفصول الدراسية للإنتقال إلى السنة المقبلة .

ومن خلال الجدول رقم (21،22) أن مستشار التوجيه والإرشاد يقوم بتحسين نتائج التلاميذ بأساليب وطرق مختلفة من بينها مشاركتهم للأساتذة عن طريق مجلس الأقسام بنسبة تقدر بـ 72.5 % ، حيث شارك مستشار التوجيه والإرشاد بصفة إستشارية فيقدم أثناء إنعقاده كل المعلومات المستخلصة من متابعة المسار الدراسي للتلاميذ، إضافة إلى مشروع المؤسسة بنسبة 87.5 % ، وذلك من خلال تحليل وضعية المؤسسة وتحديد الأهداف الخاصة بالمؤسسة بالإضافة إلى التقويم .

في الأخير نستنتج أن عمل مستشار التوجيه والإرشاد يتمثل في ثلاث مهام رئيسية وهي التقويم ، الإرشاد والتوجيه الإعلام ، فهذه المهام تمثل مع بعضها البعض خطوات أساسية في عملية تحسين نتائج التلاميذ .

- نستنتج أن مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بتحسين مستويات التلاميذ من خلال توجيههم بما يتوافق مع رغباتهم وميولاتهم .

النتائج العامة

يقوم مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني بمساعدة التلاميذ على المذاكرة وذلك من خلال الكشف عن المواد التي يجد التلاميذ صعوبة في فهمها، وهذا بالإطلاع على نتائج التلاميذ خلال الفصول الدراسية، وكذا عن طريق تقييم وضعية تمدرس التلاميذ من خلال إستبيان الميول والإهتمامات والذي يتم عن طريق طرح بعض الأسئلة على

التلاميذ من أجل معرفة المواد التي يجد فيها التلاميذ نوعا من الصعوبة، ومن خلال معرفة الصعوبات التي يعاني منها التلاميذ في بعض المواد يسعى لإيجاد الحلول المختلفة حيث يقوم بإعداد برنامج للمراجعة يتضمن تنظيما للوقت وكيفية المراجعة والمواد التي يجب إعطاؤها الأولوية، دون أن ننسى أنه يقوم بالإتصال بأساتذة المادة التي يعاني فيها التلاميذ من صعوبة ما، وهذا لمعرفة أسباب الضعف فيها ومحاولة إيجاد الحل لذلك، مع إجراءات مقابلات فردية أو جماعية مع التلاميذ وهذا حسب طبيعة المشكلة.

حيث أن المقابلات الجماعية عادة تجرى مع التلاميذ المتفوقين دراسيا، أما التلاميذ المتأخرين دراسيا فيتم معهم إجراء مقابلات فردية وجماعية، وهذا من أجل تشجيعهم وتحفيزهم على بذل المزيد من الجهد وتبصيرهم بنقاطهم المتدنية دون أن ننسى تقديمه لبعض النصائح والإرشادات لهم، واطلاعه على مختلف وسائل التقويم التي تعتبر ذات فائدة وأهمية كبيرة لحل مشاكل التلاميذ المختلفة .

كما أن مستشار التوجيـه والإرشاد المدرسي يقوم بمساعـدة التلاميذ للتغلب على الخوف من الإمتحانات، وهذا يتم بطريقة مباشرة من خلال تنظيم لحملات إعلامية وبطريقة غير مباشرة عن طريق المطويات.

كما أن مستشار التوجيـه والإرشاد المدرسي والمهني يقوم بتحسين مستويات التلاميذ من خلال توجيههم بما يتوافق مع رغباتهم وميولاتهم، وهذا عن طريق توجيه التلاميذ بناءا على رغباتهم والتي تتوافق مع النتائج الدراسية والمقاعد البيداغوجية إضافة إلى توجيه التلاميذ بمراعاة متطلبات كل شعبة دراسية، وهذا حسب الترتيب الإستحقاقي في مجموعات التوجيه وبناءا على توقعات التوجيه المسبق أيضا، كما لا ننسى أن هذا التوجيه لا يتم إلا عن طريق التشاور مع أولياء أمور التلاميذ واخذ رأيهم فيما يتعلق بالتوجيه.

خاتمـــــــــــة

نخلص في الأخير، ومن خلال بحثنا هذا والمعنون بدور مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني في تحسين النتائج الدراسية، أن عملية التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، هي عملية جد هامة وهادفة وذلك لما لها من أهمية بالغة في حياة الفرد والمجتمع، وذلك من خلال علاج الكثير من الصعوبات والمشاكل التي تعترض التلاميذ في مراحل حياتهم التعليمية وحتى في أماكن تواجدهم في العمل، المنزل والمؤسسة التعليمية .

كما يعمل على مساعد التلاميذ على تحقيق تكيفهم النفسي والإجتماعي، والتعرف على قدراتهم واستعداداتهم وهذا بمساعدة شخص متخصص ومؤهل وهو مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني، حيث يعمل على توجيه سليم للتلاميذ من أجل تحضيرهم لبناء مشروعهم الدراسي والمهني، وبالتالي مساعدتهم على زيادة تحصيلهم الدراسي، هذا كله من خلال مهامه المختلفة والمتنوعة والمتمثلة في التقويم، التوجيه والإرشاد، والإعلام ليصل إلى تحسين النتائج الدراسية للتلاميذ .

قائمة المراجع

أولا: المصادر

القواميس

01- فاروق مداس، 2003 : **قاموس مصطلحات علم الإجتماع**، دار مدني للنشر والطباعة والتوزيع، عمان، الأردن.

المعاجم

02- مرهف كمال الجاني،1984: **معجم علم النفس والتربية، الجزء الأول، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية**،مصر.

03- حسن شحاتة، زينب النجار،2003:**معجم المصطلحات التربوية والنفسية**، ط1، الدار المصرية اللبنانية، مصر.

04- محمد حمدان،2007:**معجم المصطلحات التربية والتعليم**،ط1، دار الكنوز المعرفية للنشر والتوزيع،عمان الأردن.

ثانيا: الكتب باللغة العربية

05- عزيز سمارة، عصام نمر،1999:**محاضرات في التوجيه والإرشاد**،ط3،دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان الأردن.

06- جودت عزت عبد الهادي، سعيد حسين العزة،1999: **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**، ط1، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

07- بشير صالح الرشيدي،2000: **مناهج البحث التربوي رؤية تطبيقية مسطرة**، ط1، دار الكتاب الحديث للنشر والتوزيع درارية الجزائر.

08- مجدي عبد الكريم حبيب،2000: **التقويم والقياس في التربية وعلم النفس**، ط1، مكتبة النهضة المصرية للنشر والتوزيع القاهرة مصر.

09- سهير كامل أحمد،2000: **التوجيه والإرشاد النفسي**، ب ط، مركز الإسكندرية للكتاب، الأزاريطة مصر.

10- صالح حسن أحمد الداهري،2000: **مبادئ الإرشاد النفسي و التربوي**، ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، أريد الأردن.

11- إمام مختار حميدة، والي عبد الرحمن أحمد،2002 : **أسس بناء وتنظيمات المناهج**، ط1، مكتبة زهراء الشرف للنشر والتوزيع القاهرة مصر.

12- مروان أبو حويج وآخرون،2002: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**، ط1، الدار العلمية الدولية ودار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

13- صلاح عبد الحميد مصطفى،2002: **الإدارة المدرسية في ضوء الفكر الإداري المعاصر**، ب ط، دار المريخ للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

14- مولاي بودخيلي محمد،2003: **نطق التحصيل المختلفة و علاقتها بالتحصيل الدراسي**، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.

15- محمد جاسم العبيدي،2004: **علم النفس التربوي وتطبيقاته**، ب ط، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

16- سامي محمد ملحم،2005: **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس**،ط3،دار الميسرة للنشر والتوزيع،عمان الأردن.

17- رياض العاسمي وآخرون،2006:**مبادئ الإرشاد النفسي والتربوي لطفل الروضة**،ب ط، منشورات جامعة دمشق،سوريا.

18- رشدي أحمد طعيمة وآخرون،2006:**الجودة الشاملة في التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الإعتماد والأسس والتطبيقات**، ب ط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن .

19- سامي محمد ملحم،2007: **مبادئ التوجيه والإرشاد النفسي**،ب ط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

20- وائل عبد الرحمان التل، عيسى محمد قحل،2007: **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والإجتماعية**، ط2، دار حامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

21- سهيل موسى شواقفة ، سليمان داوود زيدان،2007: **أساليب الإرشاد التربوي**، ب ط، جهينة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

22- بلقاسم سلاطنية، حسان الجيلاني،2007: **أسس البحث العلمي**، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية بن عكنون، الجزائر.

23- سهيلة محسن، كاظم الفتلاوي،2007: **الجودة في التعليم** (المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات)، ب ط، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان الأردن .

24- توما جورج الخوري،2008: **القياس والتقويم في التربية والتعليم**، ط1، مجلة المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت لبنان .

25- ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم،2008: **أساليب البحث العلمي**، الأسس النظرية والتطبيق العلمي، ط2، دار صنعاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن .

26- هادي مشعان ربيع،2008: **الإرشاد التربوي و النفسي من منظور حديث**، ط1، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع عمان الأردن .

27- رسمي علي عابد،2008: **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه**، ط1، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

28- طه علي حسين الدليمي، عبد الرحمان عبد الهاشمي،2008: **المناهج بين التقليد والتجديد** (تخطيطا،تقويما،تطويرا) ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

29- محمد بن حمودة،2008: **دراسة لبعض مشكلات النظام التربوي الجزائري في مستوى الإدارات المدرسية**، ب ط دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة الجزائر.

30- رحيم يونس كرو العزاوي،2009: **المناهج وطرائق التدريس**، ط1، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

31- أحمد عبد اللطيف أبو أسعد،2009 : **الإرشاد المدرسي دار الميسرة للنشر والتوزيع**، عمان الأردن.

32- صالح أحمد الخطيب،2009: **الإرشاد النفسي في المدرسة** (أسسه، نظرياته، تطبيقاته)، ط1، دار الكتاب الجامعي للنشر والتوزيع، الإمارات العين.

33- حجاج غانم وآخرون،2009: **علم النفس المدرسي بحوث ومقاييس معاصرة**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع القاهرة مصر.

34- محمد جاسم العبيدي، آلاء محمد العبيدي،2010 : **الإرشاد والتوجيه النفسي**، ط1، ديبوتو للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن.

35- إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج،2010:**مناهج وطرق البحث العلمي**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

36- علي عبد الحميد أحمد،2010:**التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية والتربوية**، ط1، مكتبة حسين العصرية للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت لبنان.

37- ماهر مفلح الزيادات، محمد إبراهيم قطاوي،2010:**الدراسات الإجتماعية طبيعتها وطرائق تعليمها وتعلمها**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

38- محمود أحمد عمر وآخرون،2010: **القياس النفسي والتربوي**، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

39- هشام عطية القواسمة، صباح خليل الحوامدة،2010: **دليل المرشد التربوي في مجال التوجيه الجمعي في الصفوف** ط1، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

40- عمر عبد الرحيم نصر الله،2010: **تدني مستوى التحصيل والإنجاز المدرسي أسبابه وعلاجه**، ط2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

41- جعفر عبد كاظم المياحي،2011:**القياس النفسي والتقويم التربوي**، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

42- صبري بردان على الحياتي،2011:**الإرشاد التربوي والإسلامي ونظرياته**، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

43- محمد عثمان،2011 : **أساليب التقويم التربوي**، ط1، دار أسامة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

44- رأفت الحريري،سمير الإمامي،2011 : **الإرشاد التربوي والنفسي في المؤسسات التعليمية**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

45- ماجد محمد الخياط،2011: **أساليب البحث**، ط1، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

46- يامنة عبد القادر إسماعيلي،2011:**أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي**، ب ط، دار اليازوني العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

47- لمعان مصطفى الجلالي،2011 : **التحصيل الدراسي**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

48- أحمد عبد اللطيف أبو سعد،2011: **العملية الإرشادية**، ط1، دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

49- محمد عبد الجبار خندقجي، نواف عبد الجبار خندقجي،2012: **مناهج البحث العلمي من منظور تربوي معاصر**، عالم الكتب للنشر والتوزيع، أربد الأردن.

50- خديجة بن فليس،2014: **المرجع في التوجيه المدرسي والمهني**، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بن عكنون الجزائر.

51- خالد يوسف العمار، محمد عبد الحميد الشيخ عود،2015:**الإرشاد النفسي المدرسي وأساليب مساعدة التلاميذ والمعلمين**، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

52- طه عبد العظيم حسين،2015: **الإرشاد النفسي النظرية، التطبيق والتكنولوجيا**، ط7، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان الأردن.

53- ناصر الدين إبراهيم أحمد أبو حماد،2015: **أسس التوجيه والإرشاد النفسي للطلبة العاديين وذوي الإحتياجات الخاصة**، ط1، عالم الكتب للنشر والتوزيع، أربد الأردن.

54- آسو صالح سعيد علي، حسين وليد حسين عباس،2015: **الإرشاد النفسي الإتجاه المعاصر لإدارة السلوك الإنساني**، ط1 دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

55- فاروق شوقي البوهي،2016: **الإتجاهات المعاصرة لصيغ وبرامج الإرشاد والتوجيه التربوي والنفسي**، ب ط، دار المعرفة الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية مصر.

56- إبراهيم طيبي، ب س: **خطة التوجيه المدرسي المعتمدة في الجزائر، دورها في تحقيق الذات والتوافق الدراسي والكفاية التحصيلية**، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية للنشر والتوزيع، بن عكنون الجزائر.

57- الطاهر سعد الله، ب س: **علاقة القدرة على التفكير الإبتكاري بالتحصيل الدراسي**، ب ط، ديوان المطبوعات الجامعية الساحة المركزية، بن عكنون الجزائر.

الكتب الإلكترونية PDF

58- فضيلة حناش ، محمد بن يحي زكريا،2011: **التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني من منظور إصلاحات التربية الجديدة**،ب ط، شارع أولاد سيدي الشيخ الحراش، الجزائر.

ثالثا: المجلات الإلكترونية PDF

59- محمد أحمد الرفوع، أحمد عودة القرارعة، المجلد 20 العدد الثاني، 24-01-2004: **التكيف وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مجلة جامعة دمشق.

60- منى الحموي، المجلد 26، ملحق 2010: **التحصيل الدراسي وعلاقته بمفهوم الذات**، مجلة جامعة دمشق.

61- وليد خمادة، المجلد 26، ملحق 2010:**سوء معاملة الأبناء وإهمالهم وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، مجلة جامعة دمشق.

62- ترزولت عمروني حورية،العدد الأول، ديسمبر 2010: **المنحنى التربوي للتوجيه المدرسي والمهني والمحددات الأساسية والتناولات النظرية**، مجلة العلوم الإنسانية والإجتماعية.

63- ياسر محمد أيوب أبو هدروس، معمر أرحيم سليمان الفرا، **أثر إستخدام بعض إستراتيجيات التعلم النشط على مستوى دافعية الإنجاز والثقة بالنفس و التحصيل الدراسي لدى التلاميذ يبطئ التعلم**، مجلة جامعة الأزهر، المجلد 13 العدد الأول وكالة الغوث، 2011.

64- حازم مجيد أحمد، صاحب أسعد وسيسي، **أسباب تدني مستوى التحصيل الدراسي لدى طلبة المدارس الثانوية من وجهة نظر المدرسين والمدرسات والطلبة**، مجلة الجزماوي، المجلد 08 العدد 28، السنة 8 ، سامراء، 2012.

65- مغتات العجال، العدد الثالث، ديسمبر 2013: **الأنماط السلوكية والتعليمية المرتبطة بالتحصيل** ، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي.

66- محمد خماد، العدد 8، سبتمبر 2014 : **تأثير الوضعية المهنية على آداء مستشاري التوجيه المدرسي والمهني**، مجلة الدراسات والبحوث الإجتماعية، جامعة الوادي.

رابعا: الرسائل

67- بن فليس خديجة،2000، 2001: **دور أخصائي التوجيه في تنمية الميول المهنية والإختيارات الدراسية لدى تلاميذ السنة أولى ثانوي جذع مشترك**، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة الجزائر.

68- دكاكن إبتسام، 2007، 2008: **الإنتماء الإجتماعي للتلميذ وعلاقته بالتحصيل الدراسي**، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة.

69- مايا شخاب، 2009، 2010: **صعوبات العملية الإرشادية في المؤسسات التربوية**، رسالة ماجيستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة.

70- ساسي مريم، 2010، 2011: **الأوضاع الإقتصادية والإجتماعية والثقافية للأسرة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي** رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة.

71- سميرة ونجن، 2011، 2012: **محددات وأنماط المتابعة أسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء**، رسالة ماجيستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة.

72- هنودة علي،2012، 2013: **التفاعل الإجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى بعض تلاميذ التعليم الثانوي** رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة.

73- علاق لامية، 2013، 2014: **دور الوالدين في التحصيل الدراسي للأبناء**، رسالة ماجيستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة.

74- ليندة العابد، 2014، 2015: **التعاون بين الإدارة المدرسية والتلميذ وتأثيره على التحصيل الدراسي في المرحلة الثانوية**، رسالة ماجيستير غير منشورة ،كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة.

75- رحماني سامية،2014، 2015: **حجم الأسرة وتأثيره في التحصيل الدراسي للطفل**، رسالة ماجيستير غير منشورة كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية، جامعة بسكرة.

خامسا: الجرائد

76- الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، حرر بالجزائر في 12 شوال 1429 هـ الموافق لـ 12 أكتوبر 2008.

سادسا: القرارات الوزارية:

77- القرار رقم 92.827 المؤرخ في 13-11-1991 المتضمن تحديد مهام مستشار التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني.